





من عواصم  
الوطن العربي  
الرياض :

وقعت السعودية ودولة الإمارات على اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري مدته خمس سنوات يعطي للطرفين تسهيلات ممتدة على صعيد الضرائب الجمركية ويمنح المصارف اهلية اكبر في فتح فروع في البلدين . من جهة ثانية قدم صندوق التنمية السعودي قرضا الى تركيا قيمته ٨٤ مليون دولار لتمويل مشاريع اقتصادية وسيبدأ تقديم القرض على دفعات بعد دراسة كل مشروع .

تونس :

عقدت الشركة التونسية للأعمال النفطية اتفاقا مع الشركة العراقية - ماراتون - للبحث عن النفط واستخراجها في مساحة ٢٤٠٠ كيلو متر مربع على ان تنضم الشركة الحنية فرعا تونسيا باسم ماراتون تونس لاستخراج النفط على ان تولي عملية الانتاج الى الشركة التونسية للأعمال النفطية .

الرباط :

وقع وزير المواصلات والمهندس الفرنسي مقدا مع شركة طومسون فرع فرنسا لصناعة وتسويق أجهزة تلفزيونية على ان يتم انشاء مصنع في المغرب يبدأ في العمل في الربع الاول من سنة ١٩٨٠ ويستهدف تلبية حاجات المغرب .

وستقوم العمل في البداية بتقاسم وتجهيز مراكز هاتفية ذات قدرة ١٠ ألف خط . وقد اتفقت الشركة الفرنسية مركزا لها في الدار البيضاء .

### الوفد الفلسطيني يختم زيارته للاردن

عمان - مراسل سانا - ختم الوفد الفلسطيني اولى ايام زيارته للاردن استغرق اربعة ايام اجرى خلالها مباحثات مع السيد - عدنان ابو عودة - وزير الاعلام الاردني رئيس المكتب التنفيذي لشؤون الاراضي المحتلة ووزير الشؤون في المكتب المركزي حول دعم صمود شعبنا في الاراضي المحتلة .

وفال السيد - محمود عيسى - عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عضو الجناح الفلسطيني في اللجنة المشتركة ان المباحثات تعتبر اسهاما لاصلاح اللجنة المشتركة لتنفيذ البرنامج المعلق بدعم صمود سكان الاراضي المحتلة .

واشار السيد عيسى الى ان الكثير من اصحاب النوايا السنية والارباب المشيخة غير مرشحين لعدم عمل اللجنة الهادفة الى دعم صمود شعبنا في الاراضي المحتلة وهم يعملون من اجل احباط هذا العمل او برفله او حتى الحيلولة دون استمرار سيرته .

### اقرار مشروع الاتفاقية العربية الموحدة للاستثمار

تونس - سانا - اقترحت لجنة خبراء عربية في نهاية اجتماعاتها امس في مقر الامانة العامة للجامعة العربية اسررت ثلاثة ايام مشروع الاتفاقية العربية الموحدة للاستثمار .

وتقول - واع - ان الاتفاقية الجديدة تبنى ثلاث اتفاقيات عربية تنظم عمليات استثمار رؤوس الاموال العربية داخل الوطن العربي هي اتفاقية تشجيع استثمار رؤوس الاموال العربية داخل الوطن العربي للاستثمار العربية واتفاقية المؤسسة العربية لضمان الاستثمار واتفاقية تسوية

منازعات الاستثمار بين مواطني الدول العربية والدول المضيفة للاستثمارات . وتكررت مصادر في الامانة العامة للجامعة العربية ان لجنة من الخبراء الحكوميين ستمتد اجسادا خلال الشهرين المقبلين لاتخاذ مشروع الاتفاقية بصيغتها النهائية .

وتهدف الاتفاقية الى تشجيع وتسهيل استثمار رؤوس الاموال العربية داخل الوطن العربي للاستثمار العربية واتفاقية المؤسسة العربية لضمان الاستثمار واتفاقية تسوية

CANCELLING THE TENDER No. 32  
The General Company for Phosphate and Mines declare that the tender No 32 subject the supply of a drying unit is cancelled due to some unforeseen technical modifications .  
The tender will be re-announced after modifying these technical conditions .  
HOMS 12-8-1979  
Bng. A. Y. KASSAB  
General Director  
11555

CALL FOR OFFERS  
The General Company for Phosphate & Mines is willing to supply and erect a Phosphate drying unit for Khneifiss phosphate mine within the following conditions :

- Delivery : Shortest time possible F. O. B. supplier port .
- Bid bond : 5% ( five percent ) of offer value .
- Performance bond : 10% ( ten percent ) of contract value .
- Delay penalty : 0.1% ( one per thousand ) of contract value for each day of delay .
- Bidders are to submit their offers to the company's head - office P.O. BOX 288 Homs/Syria into three envelopes b The first one for supporting documents and bid bond, the second one for technical specifications, leaflets and necessary drawings, and the third one for prices quotation, then altogether in alger envelope featurin, the No and the subject of the tender only .
- Deand-line on Sunday 30/9/1979 .
- Tender meeting on Monday 1/10/1979 .
- Offers are only acceptable from producing firms
- Technical book is obtainable from the company's head office against / 50 / fifty Syrian pounds to be paid in our account No. 3001 / 100 at the commercial bank of Syria Homs, branch 1, by cheque or transfer bill.

Bng. A. Y. KASSAB  
General Director  
11556

## العدويوسع حملات الاعتقال في صفوف قادة العمل الوطني والنفاي في الاراضي المحتلة تهديد التهم بمؤامرة المحكم الذاتي

### لجنة انقاذ القدس تشيد بدعم الغميني للنضال الفلسطيني

عمان - مراسل سانا - اشاد الشيخ عبد الحميد السانع رئيس لجنة انقاذ القدس بدعوة الامم اية الله الغميني باعتباره يوم الجمعة في الجليل ومثلت حركة النساء الديمقراطية والقوى الوطنية في فلسطين المحتلة تسند لحملته مضاهفة المحتل وتضامن مع المحتل .

### خلف : استقالة يونغ ، دليل فتوة الضعط الصهيوني في أمريكا

عن الاراضي المحتلة والسماح للسلطات الإسرائيلية بحرق في تقريرهم . وكريم خلف - عمدة رام الله - اسى في واشنطن ان استقالة - اندرو يونغ - دليل على فتوة جماعة الضبط الصهيونية .

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

### وقد الاتحاد العربي الزراعي يتوجه الى ليبيا

دمشق - سانا - غادر دمشق بعد ظهر امس سريحا الى ليبيا وفد مؤسس الاتحاد العربي الزراعي برئاسة الدكتور - محمد ابراهيم - مدير العام للمؤسسة .

وسمى الوفد برئاسة الدكتور - محمد ابراهيم - مدير العام للمؤسسة .

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

### الكويت : اغراق ناقلات النفط في مصينق هرمن لا يعيق الملاحة البحرية

والخلافات فنادي الاصطدام بها بسهولة والارشاد القيد الجبل الى انه تم اغراق ناقلتي النفط في الكويت في ١٩ - ١٩ - ١٩٧٩ .

وقال ان الكويت تعرض على تبيع مصادر السلاح البحري يد بسلام .

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

## رأي

### يوم القدس في ايران ؟

ان تخص ايران يوما من شهر رمضان المبارك للدفاع عن مبادئ القدس ومن ضرورية عودتها الى اسمها الاصلي الشريفين ، وان يستمر في الاحتفال الجماهيري الذي اقيم بهذه المناسبة في العاصمة طهران اكثر من مليون مواطن ايراني ، فهذا امر يدعو الى التفوق والتامل لان ميلاد هذا الحدث يتجاوز في اهميته واستمراريته كل العداوات والفتور والسياسة الجارية في منطقة الشرق الاوسط .

### الكويت : اغراق ناقلات النفط في مصينق هرمن لا يعيق الملاحة البحرية

والخلافات فنادي الاصطدام بها بسهولة والارشاد القيد الجبل الى انه تم اغراق ناقلتي النفط في الكويت في ١٩ - ١٩ - ١٩٧٩ .

وقال ان الكويت تعرض على تبيع مصادر السلاح البحري يد بسلام .

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي

واضاف - خلف - ان هذه الاستقالة اثبتت ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية لن يوصل مطلقا الى اجار - اسرائيل - على الخلفي



# النهر العظيم ومكابرات أبي جهل

-١-

## أبناء الأرض: نسور وعصافير

س بيت الإنسان .. أو امه الحاتنة .. ولارض ثلاث .. فمن يصفي ثلاثا هذه الام الحكمة ، ليكون ابن الأرض الحكيم ، بجداره وحق ..

« في المستقبل المتير .. يعرف البشر معنى الفجر .. يتعلمون النجاة منها لرؤية الحق .. ويندمون لا اقترافهم من العصيان .. »

هذه فلتحة التامل « التماس والتأمين » من - تلبات الأرض - .. وعنوانه : « الفجر » .. وسياقه يعبر بين السر وبين المصاير .. فالسر صديق الافاق العليا .. ورمز الحكيم المستعير .. والمصاير رمز اخر لودي الرؤية المحدودة ..

الأرض في « تامل الفجر » .. تصوغ هذه الصورة الزلية صيغة الام التي تعرف اسرار الابنة .. صفارا وكبرا .. تقول : « السر يرقى الافاق .. وعلى المصاير ان تطيع .. لتري مستقبلا ما يراه .. ويقيها اليوم ان تطيع .. »

« اجنحة الفجر لا تحب باق واحد .. جناح يروح امين الصباح ينور .. جناح يروح منهج النجاة بشورة .. .. جناح يغرب مجهل الظلم يعدل .. »

« كيف يرى القاصرون كل هذه الابدان ؟ اجنحة الفجر يتابع وانها وبعار .. والمصاير .. يجدر بهم ان يعيوا الاء والتور .. في المستقبل المتير .. يرى المظلمون اجنحة الفجر .. ويستقلون بخصايرهم .. يعززون بين الامم والكفر .. فالعصيان على الظلم والظلام .. ليس كما يوكد أبناء التور .. »

فهرس كما يكبر آباء الجبل .. ( ت : ٨٩ ) .. قول يصفي « عصافير الزمان » لحكمة الفجر العظيم ..

-٢-

## السيرة والرحمة الموجعة

فترات سيرة النبي العربي (ص) اكثر من مرة .. وشهدت افراسها التحليلي بكثر من صورة .. وفي كل مرة كان الحق والعدل يتجلىان لي بصورة من الرحمة الموجعة ..

والقول : « الرحمة الموجعة » .. لاني استعير الرحمة لبني البشر .. واسمها : عدائسة معة .. واخوة شاملة .. وانصص لتجسس البشري واحد .. لا يتغير فيه انسان على اخر .. ولا يسخر فيه انسان من اخر .. بل يتساوون في الخيرات .. كل واحد منهم يحب اخيه ما يحب نفسه .. بل يؤثر على نفسه احيانا .. لا يخذل بيده الى اخلاق يتجاوز بها ذاتيه وتراخيه امام افراءات الشر والظلم والكبرياء ..

هذا وجه الحق والعدل في صورة الرحمة .. اما الوجه الوجل في الصورة .. فوجه الكبرياء التي مثلها « ابو جهل » وفريقه ..

-٣-

## مكابرة أبي جهل ومحاولاته

في « الفجر العظيم » : اخراج جديد للسيرة النبوية .. وهو من ابداع المسلمات « التفريونية » التي تصور سيرة النبي العربي (ص) وجهاده لاحقاق الحق وانقاذ الباطل .. في مجتمع العرب ، الذي « عبد الباطل » بصورة اصنام مختلفة ، يولد ..

ثم ترمي حقائق هذا السلسل الرمضاني كلها ..

وليس غرضي ان ادريس السلسل من الوجوه الخفية .. فن قد استندى على ما يعينه من الوجوه : التي لا تزال تحكم مجتمع الانسان على كوكب الارض ..

فايو جهل : يكابر الحق .. حتى ولو كان ظاهرا لقلته الحقيقة .. فيقول : « انه لا يريد ان يفكر بما نصيه دعوة محمد (ص) من القيم الجديدة .. والذي يقري به هو القضاء على محمد (ص) نفسه .. سيرا او غلبة .. بالقتال له ولشيعته وابائيه .. او باغتياله في فراشه .. او بمطارده في طريق هجرته .. او بخلقه حتى جهره بعد الاستيلاء على اطلاله وابلاد اتياعه .. »

كيف يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط؟ وهل يمكن القول : ان الظروف الراهنة في المنطقة لا تطوي في حد ذاتها على أي عنصر من عناصر هذا السلام الذي يفترض فيه ان يكون شاملا وعادلا ؟ وماذا يتم لو ان الامة رفضت من جديد ان يهيئ الامة المتحدة لتعاضد دورها على صعيد ايجاد الحل المطلوب وللناس ؟ ان طرح هذه الاسئلة والاجابة عليها يشكلان بمثابة القراءة السياسية لا يجري في ( الشرق الاوسط ) من تطورات عامة وتفاعلات تحتاج كثير من الاجيان الى التوقف الطويل للدراسة المبدئية .. ومن المؤكد ان هذه القراءة ان تكون باي حال من الاحوال ابدئي لطروح للفعل القومي الذي يفترض فيه ان يحسم كل المواقف والاتجاهات السائدة لصالح العرب ..

طريق السلام : ما عليه السلام في « الشرق الاوسط » ليست مفعلة ومشاكسة بالشكل ، او بالصورة التي تخرج من قبل الطرف الاخر وذلك بسبب كونها « أي الماحية » ترتكز على عناصر ومواقف

تري هل بقي في عصرنا من ذرية أبي جهل مكابرون للحق والعدل ؟

-٤-

## نصيحة للولايات المتحدة

من مستوى السياسة العالمية المعاصرة : فترات « نصيحة للولايات المتحدة من اصدقائها في بريطانيا » .. يقول موجه النصيحة السيد « جون روداوي » :

( بالنسبة لاصدقاء الولايات المتحدة في بريطانيا ، ثمة شعور مؤسف يبعث على الحزن والاسى بان التاريخ يعيد نفسه ، كما يتضح لنا في اوقات الراهن من سير ومجرى السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ..

« قبل زهاء الستين عاما ، حين كانت بريطانيا دولة عظيمة وقوية ، وحين كنا نمسك بمقدرات فلسطين انتطنا خفوة خافتة وقمنا بعمل سيء : حين غشنا الفلسطينيين ..

يعمل العرب ببقون ضدنا .. ووخا شرقنا ومصلحتنا على السوا .. « اننا » كانت الولايات المتحدة ، كانت جاثبا ، تاركة الامر لبريطانيا .. اما الان ، فان الادوار انعكست .. فنحن الذين نقف جاثبا ،

موقف الفجر : تاركين الامر لواشنطن .. التي اخذت تقترق الطفلة نفسها .. وتركتها في الظلمة المأساوية المظلمة ..

( وكنت .. ما الذي يمكن عمله ؟ ) .. ( هـ )

د ب - ١٩٧٩-٨٠ : الذي يمكن عمله : متروك لحكمة اوروبا الغربية .. ومتروك لحكمة العرب المجريين .. ولكن هل تتعرف امريكا الكبرية الى « معنى الفجر العظيم » .. وهل تتعرف اسرائيل المكابرة الى معنى « الفجر العظيم » ؟

-٥-

## ابو سفیان بصورة بريطانية

ابو جهل بصورة امريكا

كان : ابو جهل .. وابو سفیان .. وفيتم في مكابرة الحق والعدل .. وكان لكل منهما اتياعه وانصاره ومشاوهم في تجاهل « الدعوة الانسانية المثيرة » ..

لكن ابو جهل : استمر في خسومة العدل والحق حتى جرح الى جهنم بعربة الموت على الكفر والباطل ..

اما ابو سفیان : فقد ادركه « نور الفجر العظيم » .. ووافقه من « هبة الفصول الكبار » .. فلما « الالهة القديمة » وحطمت .. ومن « امواله القديمة » وتجاوزها .. فلما من خيرات التوحيد ما لم ينله من اموال الالهة والامم الكبرية ..

وفي عصرنا : الا تلوح صور جديدة لابي سفیان وابي جهل ؟

بدو لي صورة ابي سفیان في شكل بريطانيا الحديثة .. فانصاح الولايات المتحدة : يتعرف ببطا بريطانيا منذ ستين عاما .. ويعبر عن بريطانيا « خانت شرقها ومصلحتها » يوم خذلت خطوتها الخائفة ضد العرب من اجل الاصنام الصهيونية ..

تتمنى ان تكون الولايات المتحدة : صورة جديدة لابي جهل .. لان ذلك يعني : انها ستعود على الباطل والظلم ..

تتمنى ان تصفي هذه السيرة المتكبرة لنصيحة نظيرتها القديمة .. والا تمل دور « ابو جهل » في عصر العلم .. فهي من الكابر زعمائه .. قول تحقق لآباء العالم امينات : الاخوة الانسانية في حق تقرير المصير لشعوب الارض جميعا ؟

-٦-

## ليس التشبيه دقيقا

التي تجاوزت اصول التشبيه .. لانني اميل الى التسامح والوفو اكثر .. لبريطانيا لم تقف الموقف العملي الذي وقفه ابو سفیان .. وان كان ابو سفیان لم يصف من « قدام الجاهلية » وحتى في احواله « الفجر العظيم » .. والتاريخ اوضح بممارسات من ابله ردة

الظلام على التور .. وبقلعة الامم والانانيات عندما استطاعت الظهور في العهد الاسوي وما بعده ..

لقد استطلعت عظام الاصنام بصد احواء .. تكلمت باسم من عيده اصنامها .. واستنقلت « شعاع الفجر العظيم » لتقصي على « نوره اإوحد » .. حيث يظهر ذلك التور .. وبأية

الربيعا الفرنسي .. ومن الفيضانات : التي تفورها العواصف على سواحل اوربيسيا والبنغال الغربية .. في الهند .. ١٣٥٠-١٣٧٩

ومن الفتن الاهلية والظلمية : التي نذكيها رباح المكابرة الاسرائيلية والتكبر الاسرائيلي في منطقنا وفي مناطق اخرى من العالم .. ان روح « الانسان - النوع » : نيزا بكل انواع العواصف .. لانها صامدة باسم انسان الحق والعدل على سطح الارض .. ومن احدث الصيغيات لملامة الانسان بالرباح .. ماتموصفه « ممارسات الانسان » بالوان الزمن والصريح .. كالقول : « اننا الانسانيين .. »

( خيمت في الصحراء لاعمرها .. « فهاجمتني ربح خسة : دعت خيامي عشيدتها .. ردمت اباري فحفرها .. قتلت ابائنا فاجتبت غيرهم ..

( وذات يوم عدت من الصيد .. فوجدت الربح نيز ارجوحة طلي بختان .. كنت نيا وعلى روائع العرق والجهد .. نفضت في وجهي نفخة طيب الجور .. شمعت بانترار غير ما بنفسي نحو الربح .. ولا انترارني انبسام

مفسي .. « وانقد انبسامي في وجه الربح .. فصار : نارا لدمه ونور الليل .. ومن التور والدمه نور الكائن .. ازهر الشجر .. وانقضت الفكر .. وصرنا صديقين تتمايش

بصدق وتواضع .. ولا نذكر عدواننا القديمة .. « دفت الربح في صباح نوارني خلوي .. فتفتننا بصدق .. متوجه صدي .. وفترات

سر الربح الشرة : « في البداية نصديك تتلاومني بقوة .. لتكتشف في ذاك النار والجنة والحياة .. فلما ثبت فيك الانسان .. عمرت صدور وفلوتك

في العمران » ( ٢٤ - ٢ )

-١١-

## الحماسة لاكتشاف الخيط

الذهبي

ان هذه الصيغة من « ممارسات الانسان » : الواقعة بالنفس .. والزمان .. ومنهج الصمود .. والمستقبل ..

وهذا النوع من الصيغة يحتاج هدوا .. مثلا .. ولو كان في مجال صحتي .. فال : « طالت الحضارة بشوق » .. خلال جلسة

فصل نيقا لولاعة الخيمة الانسان .. « كلاما عابرا غير محقق .. او اختيارا غير مسؤول ..

والكلام في التور المصرية : احق من غيره بالاحتكام .. لتقريب وسير ..

كب الدكتور جورد عبد التور حصول « الثقة بالثبات والمستقبل » : « طالت الحضارة بشوق » .. خلال جلسة

واحدة .. ونصحت بالحماسة العلمية انثابضة في كل سلطوها .. من مظهرها الى خاتمها وذهابها .. واجمعين فيها الخيط الذهبي .. السدي

اخذت اليه .. لتربط الماضي بالحاضر والمستقبل .. وتلتزم موازنات بين شخصيات دروسه .. فرق بينها مرور الانوار وتراخي الاصقاع .. ومع ذلك فقد وفقت براءة الحس والشاعرية الى رؤية ماز يراه الا الناصون بالمالقة الصوفية

الثالثة .. فاللغة « في مجموعها ، قصيدة من نوع جديد » .. ( ١٩٧-٢٠ )

-١٢-

## خلاصة لصيقي الوقت

في « الفجر العظيم ومكابرات أبي جهل » : جريت نوعا من الالة الاخلاق الواقعية في

انسان العالم .. فالتاس : نسور وعصافير .. ورواهم للزور والافاق مختلفة .. ومن الخفوات ما يحيرها التور ، كالفخايش .. ومنها ما يهرب

من المصور الفنية ، كالجمل .. ذكرت شيئا من : تاملات الارض .. وممارسات الانسان .. : جملت في وسائل الاعلام .. فاختلت : « مسلسل الفجر العظيم » من التلفزيون ..

ونصيحة اصدقاء امريكا لها من بريطانيا .. من الصحافة .. وريدت ذلك بالتاريخ القديم والحديث .. فابو جهل اخفا مع رسالة التور

وبتم بل .. وابوسيان اخفا وتاب .. لبريطانيا مثل ابي سفیان نمن نونتها فهل نفل امريكا مثل ابي جهل والصهيونية مثل ابي لهب ؟

الحل في الصمود من اجل الحق والاخوة والتقدير .. والمواصف نهما آخرنا لانها من اجل

الانسان .. قول تنصص لتربط بين اهل الحق والعدل بالاخوة ؟

الموضوعة التي كان من الممكن ان نساعد - بشكل او بآخر - على الاسهام في تحقيق السلام

المتشور ، لاني السلام الذي يقوم على اساس انتساب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، ذي مقبته حق في اقامته دولته المستقلة .. وبهذا المعنى يمكن القول : ان الصورة العامة لتحقيق الأوضاع السالفة في المنطقة لا تقوم على التغاؤل ، وهي لا تحترم

التوجه الحقيقي نحو السلام ، وذلك يعرف التفر من كل ما تقوم به اطراف « كعصب ديبند » .. ولهذا السبب بالذات فان الخطوة

للتي على الصفحة - ١١ - محمد ظروف

# هل تأتي الصّحوة العربيّة قبل فِوات الأوان؟

ونتيجة لهذا التحديد بدأت امريكا بصيغة هدفها الجديد ، بشكل يستبيح الاتجاهين ويعمل على ضربها في الصميم .. حيث كان لا بد من اصناف العربونقوية الكيان الصهيوني ، ولكن بطريقة جديدة هذه الرة بعد ان ثبت على ارض الواقع فشل الطرق التقليدية في تحقيق هذه المعادلة ..

وهذا مكسب كبير للكيان الصهيوني ما بعده مكسب ، حيث تحقق له القوة لا على حساب الانسحابات العربية فحسب ، وانما

من خلال توليف جزء من القوة العربية في خدمة مخططاته ، واسقاط كافة الاعتبارات القومية للمركبة ، مما يؤمن الوجود الطبيعي للكيان الصهيوني في المنطقة العربية ..

اما كيف تحرك امريكا لتحقيق مخططاتها الجديدة ، فمن اطن الاجابة تحتاج الى شرح صعب او مفصل اذا عرفنا اهداف

الحرب في لبنان ، وانما اخذنا بين الاعتبار ( السوق السادتي ) كنموذج ملان تنفيذ الاندفاع الاسرائيلية الامريكية تسمى السى

تصميم وتصميمه في الساحة العربية .. ولا ينبغي من لدن احد - ضمن هذه الرؤية - ان امريكا ادركت ان امام سقوط

اي طرف عربي في بوابة الاستسلام - النظام السادتي - لا بد من حساب رد الفعل العربي .. لذلك مضت في تنفيذ برنامج

التسوية وهي تصعب لعب عينها قياس رد الفعل العربي ازاء كل خطوة تتخذها ضمن تنفيذ مخططاتها ، لاستخدام الادوات الاعلامية

القريب اي موقف عربي موجد يمكن ان يبعد او حتى يفت في طرق افعال مخططاتها ومن هنا تخلت تعمل على خلق كل ما من شأنه

ان يبعد العرب عن التفكير بموقفه لمواجهة واحدة من خلال نهضة الناضات لقصور ( الاشكالية ) في العلاقات العربية وفتح

الطريق للزحف العربي ، وديت الانفجار العربية بمشاكل جانبية عاصية تهيئهم الى التفكير من مناطق فكري خاص .. والمؤثرات

على ذلك التوجه الامريكي كثيرة .. والهدف من ذلك كله اصناف روح الصمود العربي ، وابداع مواقع جديدة - بصد

ان سقط السادات - بقدر المخطط الاستراتيجي - من خلالها - نحو ما هو اوسع واقع .. فهل تأتي الصّحوة العربيّة قبل فِوات الأوان 1117

● احمد عجاج

# النميري .. هل سيبقى على رأس النظام في السودان؟

اجزئه ، وهو الامر الذي يلهمه بحطة

الاصفادات التي شملت العديد من المسؤولين كان من ابرزهم : ابو القاسم محمد ابراهيم

والذي يقال منه انه الرجل الثاني في سلطة النظام بعد النميري ..

ولو اردنا ان نحدد بدقة ، وبإرقام ، ماذا في السودان ، لتبين لنا ان حكومة

النميري مثقلة بالديون التي تبلغ حوالي ثلاثة مليارات دولار ، وهي عبارة من قروض استحدثت للدفع منذ السنة الماضية .. وهناك

ايضا ارتفاع في الاسعار ، بلغت : ٢٠ بالمائة للخبز و ٢٢ بالمائة للسكر و ٢٥ بالمائة للبنزين و ٦٧ بالمائة للنفط ..

هذه الحقائق ، لا ريب ، ستزيد الثقة والنفث الجماهيريين على نظام النميري .. وسيكون لها تفاعلاتها المتعددة الايجابية

بالنسبة لمستقبل السودان .. والا كان النميري ، في ضوء الانتفاضة

الجماهيرية في السودان ، ومنذ اكثر من شهرين ، قد سعى لواجبها الى شرار الجيش بعد تبصر عدد من جنرائه في

مناصب سياسية كبيرة وكبيرة .. لا ان مثل هذه الممارلة لن تلحق في اعدام انتفاضة

الطبية والعمال ، وبخاصة « عمال الكسك الحديدية » الذين يشكلون الكبر

تجمع عمالي نقابي في السودان .. فلاوضاع في البلاد اكبر من جهة التحديات والمخاطر ، وواقع انما من جهة الالتزامات والاضرار

من ان تشليها اجراءات تدريجية على طريقة « الحقن بالبورلين » .. بل من الواضح ان عملية التخدير هذه تستصعب نظام

النميري الذي باق يتنحى ان يمارسه هذه سيفمن الاستمرار في الحكم .. لكن الحقيقة هي غير ذلك تماما ، ما دامت

جماهير الشعب السوداني قد ادركت باللموس ان حسم حالة المداويين وبين نظام النميري لا يكون الا بالقضاء على الطرف

الثاني « النظام » من معادلة الصراع .. وكشف دروس التاريخ ان « لا قوة سوق قوة الجماهير ولا ارادة لقيادة الجماهير »

● احمد صوان

هكذا اعنه لأصل







## لقطات

## اعتداء

بين كل فترة وأخرى ، كان يوصي مساعديه بعدم ادخال أي مراجع الى مكتبه لئلا ينجس المكان في القضايا الخاصة ، لأن المصلحة العامة هي شأله الوحيد ، وعاجبه الكبير ( الله يحرسه ) من الهواجس .

يجلس على كرسيه النوار متراخيا من كثرة أعماله الفنية ، يظاير هذا ، ويرد على مفاخرة ذلك ، لا وقت عنده لسماع كلمة واحدة من التفتين على باب .

في إحدى مخابراته يرفع سماعة ، وبعد التحيات والتبركات يحاور أحد المدراء العامين .

أريد تعيين ابن خالي عندكم .

سما وطاعة له مثل السكر والزيت ..

ان تعرف اختصاصه الدراسي ؟

الانتم لا يهم .

فالمعاصرة وجدتها تكفي لفهم أية عمل .

فليت هذا ، لكني أريد ان تعامل على مبدأ ( شيلي تشيك ) .. فالتسليم ان تتوسط لي من أجل غرض الطرف من مخالفتي التي من شأنها ان تزيد ثروتي .

لا بأس أنني ساعدكم ، وانت من جانيك تظهر دائما بالتحالف على القانون ، حتى تقلق الناس بتحقيقه امر .

مفهوم يا استاذي ، مفهوم .

الى هنا وتنتهي المخابرة الاولى .

في المخابرة الثانية ..

يعطى وكيل اماله .

هل حاولت البحث عن أحدث موديلات - غرم التوم الحديثة ؟

لا لم احاول ، اذ اتا لم ته بعدنفسيل انك لفرقة التوم التي طبتوها .

صحيح ذلك ، ولكن هناك من يقول بان موديلات - جديدة قد طرحت في الاسواق .

ولهذا فاني أريد الان لتفصيل لفرقة نوم فيبوني كثيرة كما تعلم ، والانا ليس متشكك .

في المخابرة الثالثة ..

يحاول الاتصال بأحد المسؤولين لتحقيق منفعة ما لا يجد في مكتبه . يصرخ ما هذا التسبب ، لماذا يترك الناس مكانهم ويصرفون قبل نهاية الدوام الرسمي ؟ هذا اعتداء على وقت العمل . وعلى مصالح الناس .

رياض دويش

## لقاء اليوم

## سلسلة من الامنيات

الاسم سامح بن محمد عيسى باع ثياب وهدايا

حينه سلسلة من الامنيات منها ما تحقق ومنها على ابواب التحقيق ، مطامحه كثيرة .

واماله غريضة .

يتنى لو ان اللذات الرجالية من صنع سورية لا من صنع ايطاليا .

كما يتنى لو ان مشكلة الموصلات تنتهي بشكل نهائي . انه ان يستطع شراء سيارته الا بعد خمسة عشر عاما وسيكون عمره انذاك ٥٠ سنة . يتنى ان يصبح ابنه خلدون طبيباً فاعلته لا يوجد فيها سوى مهنيين .

سامح يشكو من مزاج الزبون الذي يفضل دائما الارخص لا الاجود وهذا ما يحزنه بنسج البائع .

لقد عمل سامح في مخازن الابنية الجاهزة ، وتعرض للضلال اكثر من مرة الا ان الضلبي على القروم والسعي الى تحقيق الارادة هو المطلب الاساسي والطبع الرئيسي الذي وضعه نصب عينيه سألته هل فكرت يوما بتسليم المحل بأكمله ؟

اجابني : انه مصدر زولي الوحيد . فانا لا انتقل بأكمله ولا مشا ولا دونه ولا .. ولا .. فعلى جو صديقي وزميل وحدي . فلا بد ان يصنع اكاييل الشوك خبز من الابدي الكسوة هذه هي حتمتي في الحياة . العمل الفل من نم ، سيد الديون فشاء سيارة . الانطلاق نحو الزحف الترف الذي لا يأتي بسهولة . ان التزعة الرافعة بفضها سامح مع عياله هي الى يستعفه او اعله .

كان بود لو يصبح محابيا كبيرا فيحقق قسطا من سعادة محتلة . الا ان علامه الجامعية لم تخوله للدخول الا في فرع الجغرافيا فند دوم شعرا ولم يستطع الاستقرار وبمعه يدان رحلة العمل الطويلة . لم يندم فنية الربح ٢٥٪ للبيع بالجملة وهو قانع بأنه ليس الانسان الا ما سعى .

## فاديا الخشن



# الاعلان عنه بناء جميع حضاريين في الرفقة والشورة



سيرا لجزيرة في الرفقة ، النوع يغطي حاجة المحافظة في المدينة والريف المطلوب: توفير المزيد من الآليات والفاصل

لا يتعامل بعض السلع المقتنة والرئيسية وغير الربحية بالنسبة له مثل السكر والزيت .. وماذا عن امكانات الفرع ، وواقع العاملين فيه ؟ وعن رقم أعمال الفرع وتطوره ؟

توفر لدى الفرع حاليا ، شاحنات حمولة ٣ طن وهذا المند اذا ما قورن بعدد منافذ البيع على مستوى المحافظة فانه يبدو شيلا وغير كاف فكمذا ذكرنا في البداية بأنه قد أصبح عدد الرافى والمصالحات ٣٦ مركزا وصالة منتشرة في كافة انحاء المحافظة ومساحة نصف فطرها ١٠٠ كم تقريبا .

وبالنسبة للعناصر يحتاج الفرع الى بعض العناصر على مستوى ادارة الفرع ، وقد سعت الادارة العامة للشركة لاستكمال هذا النقص من سبابة وزارة التموين والتجارة الداخلية .

واما بالنسبة لرقم أعمال الفرع فلقد تطور بشكل ملحوظ بحيث فطر رقم المبيعات الاسي الصفح تقريبا بين عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٩ في عام ١٩٧٧ كان رقم أعمال الفرع بحدود ١٠ ملايين ليرة سورية بينما وضع للفرع لهذا العام رقم ١٨ مليون ليرة سورية .

سؤال آخر .. لاحظت ان الازدحام على مراكز البيع وفي الصالات يكاد يكون معدوما .. بماذا تفسرون هذا ؟

نتيجة التوسع الافقي الذي قام به الفرع على مستوى الصالات ومراكز البيع ، وعلى مستوى الريف والمدينة ، استغننا القضاء على ظاهرة الازدحام التي كانت سائدة سابقا ، بحيث استغننا الوصول الى ما نطمح اليه في تلبية حاجة المواطن دون أي عتاء .

هناشي للمطالب :

عدد لا بأس به من المواطنين ، دار حوارى مهم حول تجربة تجارة التجزئة في الرفقة ، وكل الحوارات انتهت الى ضرورة دعمها والوقوف بجانبها ، ومن هنا تاني مطالبتنا بضرورة توفير النقص الذي يشكو منه الفرع في مجال الآليات والموظفين وبضرورة توفير مزيد من الإيرادات للمواطنين في الرفقة خاصة وان حرارة الصيف هناك لا تطاق في بعض الايام انها مطالب مشروعة ونريد في قدم هذه التجربة نرجو لها ان تلقى اهتمام من بئتهم الامر .

عمار مصارع



بقيت المراكز متواجدة في مدينة الشورة والجزيرة - والرفقة ويبرب والتشورة . هذا وقد تم الاعلان لشركات القطاع العام من اجل بناء مجمعين حضاريين في مدينة الرفقة والتشورة وسيتم افتتاح صالتي المدينة وكل ابيش في النصف الاول من هذا العام .

ونستطيع ان نقول بان الفرع بافتتاحه هذه المراكز والصالات يكون قد غطى حاجة المحافظة على مستوى الريف والمدينة .

والذي يشار اليه ان جميع هذه المراكز وصالات البيع موزعة بشكل متناسب والوجود السكاني ، وتوافره في انحاء المحافظة بشكل عام . ويتابع الأستاذ حسين العنسي حديثه عن الخطة الاستراتيجية وتطبيقها فيقول :

وجدير بالذكر ان خطتنا الاستراتيجية - كانت تضمن افتتاح ١٢ مركزا وصالة بيع بيننا . استغننا تجاوز هذا الرقم ولقنا بالافتتاح ٩ مراكز وصالات بيع ، اضافة للعدد المطلوب في الخطة ٦ ايمانا منا بضرورة وصول المدة بالسعر

بند سنوات ليست بقليلة ، ابتدأت الرفقة نقلة جديدة في انماط سلوكها الاجتماعي ، وازدادت مع هذه النقلة الحاجة الى بعض الاشياء التي صارت جوا مهما لا بد منه في حياة المواطنين . الرفقة ، اذا ، ومع ازدياد هذه الحاجة الى التطلعات الجديدة التي فرضها التطور ، سواء من ناحية العلاقات الاجتماعية ، او سواء من ناحية السكن المستقر ، او من ناحية الاخطار سكان جدد قادمين من مناطق خارج المحافظة .

مع ازدياد هذه الحاجة للتشديد الجديدة صار مطروحا وبشكل جاد امر حماية الناس اصحاب هذه الحاجات التي تزايد يوما بعد اخر ، وصار مطلوب ايجاد جهة رسمية تعني المواطن من برائن التجار ، ومن هنا يبدو ان انشاء فرع للشركة العامة لتجارة التجزئة في الرفقة ، امرا مهما ، وجا في حينه ، ومن هنا ايضا تاني حضورا في حياة المواطنين في تلك المدينة . ان فرع الشركة العامة لتجارة التجزئة ابتداء عمله منذ عامين او اكثر بقليل يلعب دورا مهما في خدمة المواطن وتزاييد مراكز بيعه وصلاته يوما بعد اخر .

لهذا من واقع هذه الشركة في تلك المحافظة وماذا عن مشاركتها المستقبلية ؟ وماذا عن الصعوبات التي تعترض عملها ؟ هذه الاسئلة يجيبنا عليها الأستاذ حسين العنسي مدير فرع الشركة العامة لتجارة التجزئة بالرفقة ، من خلال هذا الحوار الذي اجرته ( الشورة ) معه :

ما هو واقع صالات ومراكز البيع وما هو عددها وعدد الصالات والمراكز التي تم افتتاحها ؟

بالنسبة لعدد المراكز التي كانت قائمة منذ سنة ونصف فقد كان ١٥ مركزا وصالة بيع ولكن بعد التوسع الافقي في الخطة الاستراتيجية فقد وصل العدد الى ٣٦ مركزا وصالة ، موزعة على النحو التالي :

المدينة ١٢ مركزا هي : الدرية - الجميع - الكهرياء - القنولي - عمار بن ياسر - سيف - البوالة - القنيطرة - القنولي - مركز المدينة - صالة تشرين - صالة المدينة - الحربة - الرف و ٧ مراكز هي : بدر - الكرامة - جديدة خابور - السبخة - خس عجيل - العطشانة - معدان .

مخطة تاني ابيش فيها : صالة نموذجية ومركز بيع في مركز التفتة - وفي عين عيسى والواسطة وسلوك وكل السمن .

## مكافحة الأمية في محافظة درعا

الى أين وصلت الجهود المبذولة



تقرض سير عمل اللجنة ؟

ان عدم اهتمام المواطنين الاميين بمسألة التثوير والثقافة بسبب تاثرهم ببعض الأقوال التي فرضها الاستثمار في اذهان البعض منهم سجد ما كبر وشباب طوط بالكتاب - من جهة وتفتروا المعيشة والعمل من جهة اخرى تيق عمل اللجنة الى حد ما .

كما ان المرح والخلج لدى البعض منهم نظرة كبر سنهم وممارسة التعلم في غير السوت القاديب يعتبر ايضا من الاسباب المعوقة . هذا بالإضافة الى ظروف العمال والالتحاق السخين بسائرون الى خارج البلاد بغيه العمل وكسب المعيشة .

وأخيرا :

وأخيرا لا بد لنا من كلمة نقولها .. ان القضاء على مشكلة الأمية في القطر بشكل عام وفي محافظة درعا بشكل خاص يتطلب وضع خطة واقعية قابلة للتطبيق نصف بالوزارة الموضوعية بين حجم الطوبى وحجم العمل .

ونعتمد على تحديد مواقع العمل وتدريب الأورليات في معالجة اسباب المشكلة والتصدي لها فحرا . وتعتمد في نجاحها على أرضية البيانات والإحصاءات الصحيحة من واقع

في مجال محو الأمية .. ؟

قال الأستاذ نواف قد تم حتى الان تحرير ما يزيد من ٣٠٠٠ شخص من اميتهم في محافظة درعا بالإضافة الى ٦٠٥٠ - دارسة ودارس يتلقون التعليم هذا العام ضمن ثلاثين صفا بفوحة في ترقى المحافظة وفي مواقع الانتاج والعمل . ومدة الدورة عادة - ٦ - اشهر يعمل في نهايتها المقلم على شهادة تحرر من الأمية وذلك بعد ان تجري له الفحوص والاختبارات اللازمة والمقاسية دورات مقايضة

وانصاف قلا بعد ان ينهي الامي المرحلة الاولى ويحصل على شهادة التحرر تجري له دورة مقايضة مدتها - ٦ - اشهر اخرى تثبت الملوته في الذهن وتحرير الشخص بشكل نهائي كي لا يعود لاميته هذا ويحق للشخص التحرر بعد ذلك ان يتقدم لمسألة الصف الاول الاعادي ومتابعة الدراسة ان أراد ذلك .

وماذا عن المهام التي وكف يخلف .. ؟

قال مدير المركز الثقافي هناك كتيان مطبوعان من قبل وزارة الثقافة ويقدمان للامي مجانا احداهما للفرادة ويتضمن كلمات مبسطة ودروس سهلة تلتزم اعمارهم وبكتائيتهم والثاني لمادة الحساب ويحتوي الثمارين والميليات الحسابية المبسطة وتتقددها باستمرار وقد تم اخذ اجاباج لهنا الفرضي في ١٧ - ٦ - ١٩٧٩ للبرشفيين والمعلمين مع اللجنة الفرعية في المحافظة واستمع السيد المحافظ خلال هذا الاجتماع الى شرح مفصل عن المعوقات التي تعترض سير العملية التدريبية والتعليمية في سبيل ازالة عقول الاميين واخذت القرارات اللازمة لتتبعها

وعن نشاطات اللجنة الفرعية

من القضايا الهامة والمبارزة التي اهتم بها حزب البعث العربي الاشتراكي في اطار التثوير الفكري والثقافي هو محو الأمية .

سألة تعتبر من المهام الاساسية التي با التورة في القطر العربي السوري وذلك

ومن هذا المنطلق صدر عن وزارة الثقافة والارشاد القومي القرار رقم ٢٢٩/٢٢٩ عام ١٩٦٥ والقاضي باحداث صفوف تعليم الاميين وبنسج العمل به مستجرا الى ان صدر القانون رقم ١٢٧ - ٢ - ١٩٧٢ من السيد رئيس الجمهورية والذي اقره مجلس الشعب في جلسته المقعدة بتاريخ ٢٠ - ٢ - ١٩٧٢ ومحاولة الاقرار على ارض الواقع العملي تمنا بهننا الاستطلاع في مدينة درعا وقراها وكان لنا هذا اللقاء مع الأستاذ نواف الشرح مدير المركز الثقافي العربي بدرعا واحد أعضاء اللجنة الفرعية لمحو الأمية في المحافظة الذي حدثنا عن :

تجربة محو الأمية في محافظة درعا

بدأت مسألة فتح الصفوف طويلا فلك بناء على القرار ذي الرقم ٢٢٩/٢٢٩ وتم افتتاح عدد من الصفوف ليشرع عليها المركز الثقافي بدرعا الذي ان صدر القانون رقم ١٢٧ - ٢ - الذي نظم عملية الفحص من الأمية وبموجبها شكل مجلس اعلى لمحو الأمية برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء وعلى هذا الاساس تشكلت لجان فرعية في المحافظات برئاسة السادة المحافظون ونظم في عضويتها اعضاء من كافة المنظمات الشعبية والدوائر ذات العلاقة .

وقد تم افتتاح قسم من الصفوف في انحاء العمال بدرعا وبعض القرى وفي اواخر عام ١٩٧٨ تنطحت لجنة المحافظة نشاطا جديرا

هكذا امه لاصل

سلامة دحدل



# القلوب

متعدد بدوره .. ولا يمكن أن نضع هذه الحالة  
جيمعا في كيس واحد ونحكم عليها حكما باتنا  
ونهلها ..

حسان عطوان

لو سمحت يا أستاذ خلدون .. هناك  
قليل يؤدي إلى الضياع .. وما أكرر  
الكتاب أو الأسماء الذين رأينا أنهم  
ينسحبون من الحياة إلى الضياع .. أي  
من حالة - طفلة - إيجابية - السي  
المزلة والتصور، والإيمان التفاضلية.  
- نازك الملائكة - مصطفى محمود -  
هؤلاء المنسحبون من الحياة .. لهم  
تنسحب لهم رؤية شديدة لهم جذور  
الاشكال الإنسانية والوطنية التي سببت  
لهم القلق .. فانسحب من الحياة .. أمالي  
الضياع والميت والساهو هذا في اعتقادي  
لاحتلها لدى بعض أبنائنا الذين فهموا  
الوجودية فهما خاطئا أو - فريق آخر -  
انسحب من الحياة إلى التصوف .. واعتقد  
أنك من خير الدارسين - لكونك ولست -  
فقد بحث في مثل هذه الحالات في كتابه  
- الشعر والصوفية - .. فكيف نستطيع  
أن نفصل بين - حالة الضياع - و  
- حالة القلق - ؟

خلدون الشمة

أنا اعتقد أن حالة القلق تؤدي إلى الضياع ..  
عندما يشعر الكاتب أنه عاجز عن التخليق، وأنه  
يحتل مكانا هامشيا جدا في مجتمع مختلف وأن أدبه  
هو نوع من التجوي الشخصية عندما يتحدث مع  
نفسه - هذا الواقع لا بد أن يؤدي إلى حالة  
من القلق والضياع .. كثيرا ما يشبهه من حالات  
القلق الوجودي .. وإذا كنا نعلمين يجب أن نميز  
مسببات هذا القلق .. من مسببات القلق  
الوجودي .. وأن وصلنا إلى نفس المرحلة من  
القصير ..

خذ مظهرا من مظاهر الحياة الشرقية .. تخيل  
- الفرجلية - الأريكة - هو تكيف لحالة من  
السام .. ظاهرة الجهل - التثقيف - على  
الرم من وجود ظاهرة الجهل في باريس ولكن ليس  
أن تقرأها بالقبلي الشرقي .. لأنك في الجهل الشرقي  
غير مطالب إلا أن تطلب مشروبا واحدا وتستطيع  
أن تجلس التهاير بكلمة .. لا تفعل شيئا ..  
بينما مسألة الزمان في الجهل الغربي تطلب  
أن يجلس بعد مرور نصف ساعة مثلا أن تطلب  
طبا آخر .. لذلك الزمن يلحق بك باستمرار ..  
أما السام الشرقي فهو حقيقي .. نراهم وضاع  
واحد كلمة يتكلم من السام الوجودي .. ولكن  
أمام المشكلة ليست لدينا اللغة أو الرمزي الذي  
نميز به من وضعنا الخاص بنا .. ليست لدينا  
هذه اللغة .. ولأنك نحن نستعمل لغات طارئة  
مستوردة تميز من حالة نعلم أنها ليست حالتنا  
ولكن هي حالتنا .. نحن نستعمل لغة غريبة عنا ..  
تتميز عن واقعة موجودة في مجتمعاتنا .. لهذا  
أنا أرى أن الأدب الخيال نحل في مجتمعاتنا العربية  
عادل أبو شنب

تعقيا على الأخ خلدون .. نحن إذا - قوما -  
أو - قينا - نتاجنا الأدبي نجد أن ٩٩٪ من  
هذا النتاج الأدبي وحتى الفكري لا يغير منا ..  
وموضوع القلق فيه .. موضوع هجين علينا ..  
هجين كما قال - خلدون - لأن مفرداته مستوردة  
وهجين لأن موضوعه - الحالة نفسها مستوردة -  
قلنا في الشرق غابة .. وقلنا الغربي بلاد  
قليل خاص بنا ولا يمكن فصله من هويته السياسية  
وهويته كما قال الأستاذ - سليم - كيان في  
العالم الثالث - هويته من حيث الثقافة -  
التي هي في الغالب هذا القلق الذي كان من الممكن أن  
يشكل نوعا ميمنا من الأدب نقرأ ميمنا .. مفردات  
ميمنة .. أسلوبي ميمنا .. مضامين ميمنا ..  
هذا قليل جدا في أدبياتنا التي نقرأها فكل موجود  
لا يغير منا في الأدب وحده أدب قتل يميز عن  
قليل موجود في مكان آخر ..

حسان عطوان

لا أدري أن كان تساؤلي مشروعا ..  
فأقول .. هل تصدقون أن القلق واحد  
في العالم .. بمعنى أننا نستطيع أن  
نستعمل قلنا - فرنسيا - أو أنجليزيا  
أو - سوفيتيا - لنميز به عن هويته ..  
وبالتالي يمكن أن نقول أن هذا القلق  
الوجودي في هذا العمل الأدبي قلنا  
هجيناً - كما تفعل الأستاذ - عادل -  
قل قليل !!! أو قلنا ميمنا كما أورد  
الأخ الأستاذ خلدون .. وبالتالي نقول  
أن هذا الكاتب قلنا ميمنا هو كاتب  
مزيه ..

وهل هذا صحيح ؟؟؟ يعني هل  
نستطيع أن نستعمل قلنا من الآخرين ونسأله  
على وضعنا السام ليعبر عنه .. أم أننا لو  
عندنا مثلا إلى أرائنا وأدبنا نشهد بتفصيص  
قلنا العربي تكون أصلا أكثر وتكون المسار  
على مخاطبة العقل العربي .. ولأنك الكاتب  
عندنا ميمنا في قلنا وبالتالي في كتبه وقوله !!!  
عادل أبو شنب

هذه مسألة في الواقع تبدو لي أنها هالكة  
الشكل ولا تدخل في صميم الموضوع .. لأن  
الشكل التي كانت موجودة في الماضي - في  
الترات اختلعت الآن .. ولكن في الشكل  
الممكن أن تستخدم المفردات التي غير لها

شعرنا حالة تعبيري عنه قلنا ذاتي له فلفيات  
اجتماعية واقتصادية وإنسانية

حسان عطوان

الإنسان العربي لم يتوكل له الوقت ليعبر عنه قلنا  
الوجودي بل عبر عنه قلنا اجتماعية



حافظ الجوالي

المشاكل والهموم والظروف ..  
يعني أحس أو استنتج مما تفعل  
به الأستاذ (عادل) كان كتابنا يعالجون  
تضاييا الواقع العربي وهوومه لا يلقى  
نابع من الواقع العربي بل يلقى مستورد  
أي يلقى عبر عن هموم وقضايا غير  
عربية .. فكيف يستقيم للكاتب والمفكرين  
أن يعبروا عن هموم عربية يلقى غير  
عربي !!! وهل هناك مواصفات لخلق  
عربي أو خلق غربي ..

خلدون الشمة  
لا يمكن الحديث عن مواصفات خلق عربي ..  
لأننا بذلك نخرج من تعبيره الفني ونجعله موضوعا  
مجردا .. قلنا كاتب أصيل وممكن .. هو قلنا  
الشخصي بمعنى من المعاني .. هو قلنا تجربته  
الشخصية .. وبذلك فهو يختلف من قلنا كاتب  
آخر .. أصف إلى ذلك أن وسيلة التعبير تجعله  
مختلفا أيضا وعناصر عنصر ثالث يجعله مختلفا هو  
الجنس الأدبي الذي يكتب به الكاتب .. لهذا أنا  
لا أحدث عن مواصفات لهذا القلق لأن الأعمال  
الأدبية العظيمة أن تحدث أربابا لدى القاريين  
ونعبر عنه طبعيته وبالتالي فهي تكون مميزة عن  
حالة مكتبة شديدة من الوعي .. بقدر ما يكون  
الكاتب واعيا بقدر ما يكون متزاوما ويكون تعبيره  
عن الأزمة - مادام القلق موجود في حياته - كما  
افتقا .. أرى أن أعود إلى ما قلته قبل قليل ..  
تقينا ما إذا كان هذا القلق - قلنا أصيلا !!!  
أم قلنا مستوردا من تجارب من خارج الحدود ..  
أعتقد أن القلق مثله في ذلك مثل السام .. شيء  
هو في صلب الحياة الشرقية .. وفي الكتب الدينية  
التي مركزها هذا الشرق الأوسط .. نجد تعابير  
بلغة جدا عن حالات - وجودية - كثيرا ما نلق

لكل كتابنا دور وجودي

لا يشعرونهم غبا

يرفضونه الهدية

ولا يستطيعون

فشارقتها

خلدون الشمة

أحسالي لا يعبر عن الفلفيات التي يجب أن تكون  
خلفيات أدبية .. الخلفيات الثقافية التي يجب أن  
تكون أدبا .. إذا موضوع القلق في ثقافتنا هو  
- فقلنا - ..  
١ - قلنا مستورد .. قلنا نقد به أشكال وأدبا  
موجودا في مكان آخر ..  
٢ - محاولات التعبير عن قلنا ومشاكلنا الذي  
هو خلفياتنا السياسية والاقتصادية استطاع أن  
أقول بصراحة نحن كادباء لم نستطع أن نعبر عن  
قلنا الوطني والقمي نحن استعمرنا قلنا مستوردا  
سليم بركات

سأحاول القلق من القاحلة الفلسفية والعلمية  
فالإنسان يميز عن سائر المخلوقات بالقلق .. وقلق  
الإنسان هو من أجل مستقبل أفضل .. ولو لم  
يضع الإنسان هذه المسألة لما استطاع أن يحس  
فألقى إذا أخذنا بمعناه العام هو - تفاعل -  
مع أحداث معينة والهدف والهدف الأساسي منه هو  
حل هذه المشكلات .. ونحن نستعمل من أوروبا أسلوب  
عربي - يعني من القلق وما إلى ذلك .. هذه  
المعاني تخلق لدينا القلق للانتقال إلى مرحلة  
أفضل .. وهي مرحلة متقدمة عما هو في هذا  
الواقع ..  
القضية هنا قضية التزام .. إذا كنا قلقين  
- القضايا موجودة - في مجتمعاتنا .. فيجب أن  
نلتزم بعملية الحل .. فالكاتب كثيرا ما يشكون من  
هذه الطريق ويتكلمون قضايا بعيدة كل البعد عن  
واقعتنا إذا نحن نحتاج إلى معالجة الواقع .. قد  
نستفيد من قلق الآخرين ولكن يجب أن نلتزم هذه  
الاستفادة مع معالجة الواقع الذي نعيش فيه ..  
كما قال الأستاذ خلدون - عندما ينال الإنسان  
كتب .. المفكر المثقف هو ذلك الكاتب الذي يفرض  
عن مشاكل الناس ويضع لها الحلول .. لأنه  
يكون أقد الناس على معالجة هذا الواقع ..  
لأنه يميز بالوعي وبقدرته - القلق - بالالتزام ..  
ولكن عندما يكون - القلق من أجل القلق ذلك  
على حساب الإصباح ..

تعقيا على كلام الأستاذ عادل أبو  
شنب .. حين قال : أن هذا القلق  
مستورد أنشأ .. هل هناك قلق  
مستورد وقلق غير مستورد .. بمعنى  
لو ضيقنا دائرة السؤال وقلنا هل هناك  
قلق عربي !!! يحسه الكاتب أو المفكر  
العربي .. نابع من صميم وجود الحياة  
العربية بكل ما فيها من خصوصيات

يجب أن تكون هي القاطنة في السياسة بقدر  
ما هي منفعة بالسياسة - على الأقل - لذلك  
أنا أرى أن هذا التقسيم الميكانيكي لمراحل  
الأدب .. يعود في معظمه - إلى أننا نلحق الأدب  
الحقا ميكانيكيا - كما قلت - بالتقسيمات  
السياسية ..

نعود إلى القطة التي بدنا منها وهي - القلق  
في أدبيات المعاصر - أنا أقول : أن هناك أسبابا  
ذاتية - نحن نعلمها - يقول - جورج أورويل -  
أن الكاتب من السعادة شيء منسحب .. انظر  
إلى الأدب .. الإنسان لا يكتب إلا عندما يكون  
منظما .. عندما يكون سعيدا .. لا يكتب .. هو  
يعيش فكان الكتابة هي - إنسان فاته قطار  
العيش فهو يكتب - بدلا من أن يعيش .. الذين  
يعيشون لا يكتبون .. أنت تكتب لأنك مثلكم لأن  
هناك مشكلة .. فمسألة القلق شيء طبيعي  
تتصلب .. هل هذا القلق - أصيلا - أم أنه  
مستورد .. هل هذا القلق - حقيقي - أم  
مجنون .. أيا بالقضية للمؤثرات الخارجية فانا  
أرى أن المؤثر لا يصبح مؤثرا فعلا .. إلا إذا  
كانت هناك استجابة .. والاستجابة هي تعبير عن  
شعور بان حالتنا تتفهم الحالة التي نأثر بها ..  
لأن الكاتب كالمفكر .. القاري عندما يقرأ  
رواية يجد أن شخصه ميمر عنه في شخصية  
من الشخصيات .. أنه موجود في الكتاب هكذا  
القاري يجذب مع الكاتب .. وكذلك الكاتب  
هو قاري أيضا فتحدث عما إذا كان هذا القلق  
- أصيلا - أم - مصطنعا - هل هو  
- حقيقي - أم - زائف ..

عادل أبو شنب  
أنا ألتزم أن مقولة - القلق - في أدبيات هي  
مقولة .. مبالغ فيها بمعنى أنها - مصطنعة -  
في حالة القلق التي سيطرت على الأدب العربي  
الحديث .. أن استذكر .. أو أعقب قليلا على  
ما قاله المفكر الجمالي فأقول أن هناك مسببات  
ذاتية .. وموضوعية - كما ذكر .. هي الأصل  
في اعتبار القلق مادة أساسية من المواد الكونية  
لأدبنا العربي .. أننا حتى إذا أحققنا للقضية  
القضية السائدة وهي جزء من البنية الثقافية  
فستلحق أن عبارات تكرر فيها في هذه المرحلة  
الحاسمة .. وهذه المراحل انصرفت على نهج  
دراسة الأدب العربي فاصبح الأدب يقسم في  
الرسائل الجامعية العربية معظمها - سلا  
استثناء - بالارتباط مع حواش تاريخية معينة  
وهذا التقسيم .. حسب الحوادث التاريخية  
حسب التغيرات هذا التقسيم ليس تقسيما بهيف  
تسهيل للدراسة وإنما هو تقسيم يعني ما يقول  
فكان عصر القفزة هو بداية حقبة .. وكذلك  
تقول هناك - ثورة - فأن هناك ثورة فعلا !!!  
ينعكس في الأدب لحد أدنا قلنا أن هناك ثورة  
تتجلى في المجتمع العربي لحد أن سلطة  
معمية أدعت وجود ثورة معينة لاحظ أن هذا  
الكل يؤخذ على عواشه ويقسم التاريخ الأدبي  
تقسيمات خاسمة لهذا التاريخ السياسي غير  
الصحيح .. والذي هو من قبل الفكر - الغربي -  
لأنه انكر دائما حين انكر هذه التقسيمات صورة  
أوردها - كيركفارد - الفيلسوف الداتماركي في  
كتاب له عنوانه - العصر الحاضر - رغم أنه  
من العصر الماضي .. يتحدث عن ساعة حائط كانت  
دائما تقرر مرة كل ساعة ولكن عقاربها لا تقور  
لا تشير إلى زمن معين .. كذلك الأمر الواقع  
بالقضية لمعلم الأحداث التي تؤرخ في دولنا أدبنا  
فنحن نسبح عن ثورة .. نسبح قرع الساعة  
ولكن ليس هناك عقارب لشعير إلى - اتجاه -  
أو - زمن معين - لا أعتقد أنني أبالغ بهذا  
التشخيص إذا ذكرت مثلا عصر الانحطاط - هناك  
شيء ميكانيكي - نقول عصر الانحطاط .. ونعتبر  
كل أدب هذه المرحلة بنحط فعلا .. هناك إعادة  
نظر إلى في الجامعات الأجنبية .. في دراسات  
الأدب العربي .. في هذا القسم نقول - أدب  
خيزران - أين أدب خيزران !!!

جاء تشرين محي خيزران .. ومحى أدب  
خيزران !!! إذا كل هذه التقسيمات سببها أننا  
نلحق الأدب الحقا ميكانيكيا بالبنية السياسية ولا  
نقري بنية ثقافية معينة ليست ذات استقلال وأما

حسان عطوان :

معروف لدينا أن المجتمع العربي في  
مطلع هذا القرن قد مر بتحولات أساسية  
وجذرية على كافة الأصعدة - وإن كانت  
هذه التحولات متفاوتة - في مطلع هذا  
القرن كان الفكر العربي يحاول النهوض  
ليكون على مستوى « الانتفاضات  
الجهادية » وحركة التحرر .. محاولا  
التخلص من المستعمرات « المشيانية » ..  
والفكر الاستعماري العثماني .. ولم  
يكن فكرنا العربي فيها أظن - على  
نظرية إيديولوجية واضحة ومحددة ..  
إلا أنهم على أي حال .. كانوا  
يمثلون - رؤية - .. نظرة -  
صادقة للواقع السياسي والاجتماعي  
والثقافي .. ولكنهم كانوا يلبثون وراء  
الأحداث دون أن يستبقوها ..  
وبدأت الثورات الاجتماعية - الشعبية  
تحقق - استقلالاً في هذا القطر - و  
- انتصاراً في ذلك القطر العربي - ..  
وتأكيداً على الذات في غير ..  
في الخمسينات - بعيد الاستقلال في  
سورية - لاحظنا شعرا وفكرا رومانسيا  
شعنا .. وواقعا في التمسك والرواية ..  
إلا أن الأدب في الستينات أخذ يتسم  
- بالسوداوية - واكتنفه الحزن والهم  
وداخله الفوضى ..  
قد استطاع الزعم .. أن - نكس  
الوحدة ومحيي الانفصال - كان له دور  
في هذا الحزن وثائقي خيزران -  
نقطة متفجرة ومبررة - وإن كنا بحاجة  
إليها - لنستيق حيزران كانت صدبة  
قاسية .. عزت الفكر والوجود العربي ..  
وتلاقت الأحداث بصورة درامية ..  
لما كان الأدب العربي والفكر العربي ..  
يزداد قلنا وتزقنا .. وفيما كان الأدباء  
والفنانون بشكل عام يزدادون انسحابا  
من الحياة .. وقلنا فجما ومأسويا  
نتيجة شعورهم بهيمنة دورهم .. هنا  
أرجو في هذه الندوة أن نحدد ملامح هذا  
القلق في ثقافتنا وفكرنا العربي .. وهل  
هو قلق نابع من ظروفنا أم أنه قلق  
مستورد وهجين .. ومتأثر بتيارات  
غربية معاصرة !!!

حافظ الجوالي

سؤال الأخ حسان يصل بآدبنا المعاصر .. ويمكن  
وضعه على الشعر التالي .. هل القلق الذي يثيره  
عنه أدبنا يخلق واقعا اجتماعيا ميمنا جديدا لم يكن  
من قبل موجودا ؟ !! أو أنه ظاهرة مستوردة بقليل  
واقعا متحولا لكنه احتفظ دوما بالسمات التي تجعل  
الأدب قلنا مثله هو .. بمعنى الواقع قلنا  
وبالتالي لابد أن يكون الأدب قلنا هذا الأدب ليس  
تأثيرا جديدا .. يمكن العودة به إلى القديم بنسب  
لبن الأميين .. بدأ الأدب قلنا واستمر يتصاعد ..  
كان الارتفاع موجات القلق العربي فيصف لك  
أن أنتهت الدولة الأموية حتى أصبح القلق  
قاهرة واضحة بقدر ما كان يعبر من حالات عامة  
وليس للفلسفة الوجودية أو الماركسية أي دخل  
في هذا القلق .. نقرأ القلق في شعر الشعراء ..  
أدى ابن خلدون .. الآن القلق أوضح ..  
هل هذا القلق من تكتل مذاهب أخرى .. انتشرت  
كما قال - حسان - كالمركسية والوجودية ..  
أنا شخصيا لا أعتقد ذلك .. ولكن أترك الجواب  
لأخ خلدون الشمة .. لأنه ينفذ عن هذا  
القلق الذي انتشر نتيجة وجود تيارات فلسفية  
أجنبية غزت بلادنا ..

خلدون الشمة

قبل أن تحدث عن دور تيارات فكرية معينة  
في حالة القلق التي سيطرت على الأدب العربي  
الحديث .. أن استذكر .. أو أعقب قليلا على  
ما قاله المفكر الجمالي فأقول أن هناك مسببات  
ذاتية .. وموضوعية - كما ذكر .. هي الأصل  
في اعتبار القلق مادة أساسية من المواد الكونية  
لأدبنا العربي .. أننا حتى إذا أحققنا للقضية  
القضية السائدة وهي جزء من البنية الثقافية  
فستلحق أن عبارات تكرر فيها في هذه المرحلة  
الحاسمة .. وهذه المراحل انصرفت على نهج  
دراسة الأدب العربي فاصبح الأدب يقسم في  
الرسائل الجامعية العربية معظمها - سلا  
استثناء - بالارتباط مع حواش تاريخية معينة  
وهذا التقسيم .. حسب الحوادث التاريخية  
حسب التغيرات هذا التقسيم ليس تقسيما بهيف  
تسهيل للدراسة وإنما هو تقسيم يعني ما يقول  
فكان عصر القفزة هو بداية حقبة .. وكذلك  
تقول هناك - ثورة - فأن هناك ثورة فعلا !!!  
ينعكس في الأدب لحد أدنا قلنا أن هناك ثورة  
تتجلى في المجتمع العربي لحد أن سلطة  
معمية أدعت وجود ثورة معينة لاحظ أن هذا  
الكل يؤخذ على عواشه ويقسم التاريخ الأدبي  
تقسيمات خاسمة لهذا التاريخ السياسي غير  
الصحيح .. والذي هو من قبل الفكر - الغربي -  
لأنه انكر دائما حين انكر هذه التقسيمات صورة  
أوردها - كيركفارد - الفيلسوف الداتماركي في  
كتاب له عنوانه - العصر الحاضر - رغم أنه  
من العصر الماضي .. يتحدث عن ساعة حائط كانت  
دائما تقرر مرة كل ساعة ولكن عقاربها لا تقور  
لا تشير إلى زمن معين .. كذلك الأمر الواقع  
بالقضية لمعلم الأحداث التي تؤرخ في دولنا أدبنا  
فنحن نسبح عن ثورة .. نسبح قرع الساعة  
ولكن ليس هناك عقارب لشعير إلى - اتجاه -  
أو - زمن معين - لا أعتقد أنني أبالغ بهذا  
التشخيص إذا ذكرت مثلا عصر الانحطاط - هناك  
شيء ميكانيكي - نقول عصر الانحطاط .. ونعتبر  
كل أدب هذه المرحلة بنحط فعلا .. هناك إعادة  
نظر إلى في الجامعات الأجنبية .. في دراسات  
الأدب العربي .. في هذا القسم نقول - أدب  
خيزران - أين أدب خيزران !!!

جاء تشرين محي خيزران .. ومحى أدب  
خيزران !!! إذا كل هذه التقسيمات سببها أننا  
نلحق الأدب الحقا ميكانيكيا بالبنية السياسية ولا  
نقري بنية ثقافية معينة ليست ذات استقلال وأما

## ندوة الثقافة



حين يكون  
الأدب  
حققة الموت

لماذا لا يصل شعرنا الحديث إلى  
جبههه !!!  
ولماذا الجور منسوبة بين الأدباء  
ومجتمعاته !!!  
أترأه يستمر هذا الطلاق - واكاد  
أسيه - المعاد - المستحکم بين  
الفكر العربي والأنظمة السياسية في  
الوطن المترامي الأطراف .. والنار ..  
حتى درجة الرناء ..

هؤلاء الشعراء الضائعون ..  
الفرغون .. الخاؤون من الداخل ..  
الهاثون .. كل تحت نجم وسماه  
غريبة أين يتوجهون !!! هذا النذب  
المأزوسي .. والبكاء الفاجع المرير  
على الوطن .. ابتداء من الأرمصة  
المقوسة .. والإرياف المهجورة ..  
والدن النخوية المعقنة .. والانتسابات  
التي تخفي وراءها السككين .. إلى  
الأمال الضائعة والزمن السائب منفلا  
في صحارى الأمصار الوحشة ..  
- الدائرة - في رمال الأدبية .. وهذه  
العيون التي ياكلها الصمت والوحدة  
تنوس على ذبالات القناديل وهي  
تنظني رويدا رويدا في ليل مرصدي  
بارد ومهجور .. على أطراف الأرمصة  
الخضراء ..

أترأهم يتخلمون الجذور .. بلا  
هويات أو بطاقات دخول إلى الأرمصة  
الخضراء !!!  
كيف السبيل إلى وقف هذا النزيف  
والسأم .. والموت الجاني .. على  
حد تعبير البياتي - .. على أرمصة  
وتأهلي الشرق .. تحت سراديب  
العالم السفلي ..

هؤلاء الشعراء الذين هجروا قراهم  
ليبحثوا في آقبال المدن السلولة الرثة  
من أمالهم الضائعة .. ونهاراتهم  
المبسدة .. حمل وصلوا حتى إلى  
أحلامهم !!!  
يقينا أننا ونحن نحاول تلمس هذا  
الضياع الرهيب .. الذي تعامت منه  
ثقافتنا ومثقفوننا نحن أيضا بنوع  
من رعية الضياع .. لأننا داخل  
طاحونة الموت البيومي .. ننسفر  
بلا حقايب أو بطاقات إلى المستقبل  
كيف السبيل إلى رؤية عربية  
للمستقبل تنتقيته على الأقل أحاسيس  
الضياع .. نحن موقوفون أننا باد منا  
نحيا الحياة .. فلا بد أن نحس  
المسأة .. ولكن السؤال .. كيف  
تتوحد من خلال أحاسيسنا بالمسأة ..

لا أن تطحننا المسأة .. إلى درجة  
أننا لا نملك القوة والحيلة للرد على  
مأساوية الحياة ..

ناس ضائعون .. ومفكرون وشعراء  
ضائعون .. واللليل يحمل عصاه  
ويغرب في ظلام سردي .. وديدان  
لا تعرف وجهيتها ..  
أكاد أقول .. هذه لحظة بسيطة  
عما نرسمه لوحة أدبنا وثقافتنا وفكرنا  
المعاصر الحديث ..  
ولا أزعج أن ندوة كهذه تحصل  
فانوس - ديوجين - .. ولا عصي  
سحرية .. أو أصابع قديس لتشخص  
كل مزارات هذا الوطن النائم ..  
والنارز وأهنا ..  
لكنها على أي حال محاولة لاشغال  
شمة .. أو عود نقاب .. في هذا  
الليل الواسع البعيد ..

حسان عطوان

النقد الثقافي  
في أدب القاص  
نور الدين القاسم  
الدراسات والبحوث  
الإنسان العربي  
سليم بركات

حسان عطوان  
الدراسات والبحوث  
الإنسان العربي  
سليم بركات



# فلسفة الحداثة

اجادنا عن فقههم في التعبير عن قلنا .. وتكون بذلك قد حققنا نجاحا كبيرا في الادب ما راك

دكتور حافظ الجمالي :

اعتمد ان قلنا موضوعي لا يريف .. وعندما نستعرض حياة شعوب اخرى لا نجد شيئا الاثر فلما منا .. واجد ان في ظروفنا ما يستحق القلق الى ابد حد .. وبالتالي فان التعبير عن هذا القلق - موجود - وعندها اطالع بعض الروايات الحديثة .. وبصورة خاصة روايات الشعراء الذين نعرفهم نحن الان فلاحظت رغم ظاهرة الموضوعي نجد انه : حالة نير عن قلق ذاتي .. من السهل ان ندرج حالاته الاجتماعية .. هذا الانسان الذي يكتب شعرا الذي يعود الى ذاته .. كما لو انه يخلق - لا يبرع عن خلق ذاتي .. بل بغير من خلفية اجتماعية .. اذا وجد قلق مستودع بضمير او بحالته .. فهو بانوي .. وكما قال اخن خلدون - يتعلق الامر بنوع الادب .. اذا كان مزجا او اصيلا .. حالتنا نحن حالة قلق فلي وموضوعي .. فقام من زمان بعيد .. ويمكن القول ان اسباب القلق ( قديما ) كاسبابه حديثا وبالتالي لم يتغير شيء حتى الان .. ذلك ان مجلة الزمان العربي توقفت منذ العام .. ولا زالت متوقفة .. عادل ابو شبيب :

د.جمالي .. نحن متفان على ان القلق موجود والاختلاف بيننا حول التعبير عن هذا القلق .. في دأبي بان ابدانا لم يستحقوا التعبير عن هذا القلق الكبير وحججه كبير جدا .. وبالتالي حتى نجد ان قولنا هذا صحيح يجب ان يعود الى القراء .. نجد بان هذا الشاعر الذي يبرع عن قلق ذاتي ويحكي احساسات اجتماعية يرموز نجد انه مقطوع الصلة مع القارئ ومع الجمهور .. وبالتالي يصبح مكتوفا على نفسه ولا يبرع عن القلق العام الذي يتحدث عنه .. وبالتالي نحن متفان على انه موجود .. حسان عطوان :

امسالة الى ماله الاخ الاستاذ عادل ابو شبيب يمكن ان اضيف نقطة ارأها مهمة .. وهي ان في تراثنا القاطرة ( الشعرية ( الصائلي ) .. هؤلاء كانوا قلقين وتوربين .. وانا احدث عن الشعراء الصائلي الذين كانوا يريدون اقامة العدل بصورة عادية من طريق فزوا الاسياد او الاطباء الكبار والتجار لكي يطمئنا الفقراء .. هؤلاء الصائلي ( هم قلقون ) ولكنهم كانوا قلقين في الحياة الاجتماعية العربية انذاك واستطاعوا ان يوصلوا باراد شعريا ( شعر الصائلي ) .. هناك فسي ارأنا مفكرين قلقون .. لكنهم لم يشعروا من الحياة انهم قلقين ومضطربين .. امثال المفكر الاسلامي الكبير : ( ابو زر الغفاري ) الذي ابنى على مظاهر الظلم والبدع والرفاهية بينما الجميع في عيق وعزل من الحياة .. ابو زر ( قلق ) ووحيد .. ولكنه كان مؤثرا الى حد انه لم يستطع احد ان يخلصه في دومة الحياة .. ذلك انه ترفع من المكاسب الصغيرة .. هو رسم تيارا ..

مفكرونا وادبائنا لم يستطيعوا ان يوصلوا مثل هذا التبار .. رغم هذا القلق الكبير ..

باعتقادي ان القلق ظاهرة حضارية .. وكل امة لها مشاكلها .. الكاتب القلق القلق يمكن ان يستفيد من تجارب الغير .. قد تشابه الاوضاع في العالم .. كي نضع اليد على الارض الانساني .. ولكي نرى قلقنا العربي .. يجب ان ننشئ المشاكل التي تعاني منها الامة العربية .. افول : نحن نماني .. قلنا على نارينا القديم .. وقلنا نميشه .. وقلنا للمستقبل .. في تراثنا الكثير من الظواهر المرفوعة التي تشكل لنا القلق .. صراعات .. القلبية .. والغفام .. الخ .. ما زالت تؤثر في سير حياتنا .. فسي تراثنا علينا ان نركز على الاشراف النيرة .. واجادنا كانوا اولا المرحلة التي عاشوا بها .. لا ابق مع الدكتور حافظ الجمالي من ان التاريخ العربي قد توقف عند مرحلة من المراحل .. التاريخ لا يتوقف .. ولكن هناك فرق كبير بين حضارتنا وماضيها .. يمكن ان يكون اجادنا اكبر منا .. على سواعد العرب انتشرت الحجة والاحلام .. والمساواة .. صفر فرش .. لوحده نتج اوروبا .. ولكننا نحن ابعدنا عن مسالكنا الاساسية .. نحن لسنا كالاقدام .. وقد لا تكون جذرين بالرحلة التي نميشها لانا لا يشك الاجاد من الصاعب التي كانت تطف عاتقا في وجه تقدمهم ..

ولما نحن نلقي بكل القلق على هذه الوفاق التي قلنا بها فلا ندرنا .. دنا نقش عن اسباب هذا القلق ما هي معاصير الانسان العربي الوطن .. هو اذا كان الافراد احرارا .. الوطن متقدم اذا كان الافراد متقدمين نحن نماني من معاصير الناس .. واذية .. نماني من التخلل .. نماني الفاس .. نماني الامة .. نماني المنزق .. نماني التجزئة .. نماني حالة من الملوحة المعصبي .. لا نعرف اسبابها .. طيب .. هذه الممانه هل عبر عنها الادباء في الادب ..



هل استوعب  
الادب العربي  
مالة القلق  
ام ان  
القلق  
استوعب !!

سليم بركات  
عوا .. هذه الممانه .. التي يعاني منها الناس .. الفكر والادب والبدع هو الفدائس على حلقها ..

حسان عطوان  
هذا الكلام مقبول في حدود كونه نظريا .. يجب ان نأخذ في الاعتبار هامش الحرية المعطى للمفكر والاديب العربي .. انا في رأي هذا الموضوع .. والنموزق والقلق سببه شعور الاديب والمفكر انه لا يمارس الا دورا هامشيا في صنع الحياة ..

خلدون الشعمة  
هل يمكن ان نتحدث عن مسألة التعبير عن القلق .. انا ارى ان هناك مسببات كثيرة لان يجل القلق شيئا من الاشمور الجماعي .. اذا مع التعبير .. في مجتمعنا العربي .. ولكن هذا القلق الذي له مسببات لم يصبح لا شعورا جماعيا في الامة العربية .. وبالتالي فان التعبير عن القلق لا يجد له استجابة لدى القارئ لان القلق اصلا مرتبط بالوعي .. عندما تكون قلقا .. فانت تهي القلق ..

نمي حالة حضارية من ناحية تالية المشكلة في التعبير عن القلق هو ان القلق يبرع عنه بلفة قلقة .. انا لا نستطيع ان نكتب عن الجنون بلفة الجنون يجب ان نبحث في الجنون بلفة عاتلة يجب ان نكتب عن القلق بلفة غير قلقة لانك يجب ان تتجاوز المرحلة المتأزمة .. حين تتجاوز الامة نستطيع ان نبرع عنها بهوء ..

شكرا للاستاذ خلدون لما يشيره من هذا الطرح .. انا استطيع ان انطلق مما تفضل به الاستاذ الشعمة .. الى القول .. بان ادبنا وشعرنا الذين يكتبون الان ماداموا هم مطحونين في دومة اشكالية الحياة اليومية .. انا في غير جذيرين بالكتابة الابداعية .. وبالتالي نستطيع ان نعتبر كل ما يكتبه الان ليس ادبا معبرا عن المرحلة .. ذلك انه ادب متفعل .. داخل الدومة .. هذه نقطة تطرح اشكالية الشعر الحديث والادب الحديث عامة ومدى تأنيب هذا الشعر والادب في الحياة .. المسألة الاخرى .. هي اننا قرأنا اشكالي طوقان .. وعبرت عن الوحدة والقلق .. عبد المعطي حجازي .. عبر عن ريف المدينة .. والريف .. ادونيس .. عبر عن هذا القلق .. ( نزار قباني ) عبر عن القلق الجنسي .. مع كل هذا التعبير عن القلق .. والقلق ذاته لم يتاحل لدينا تيار ادبي او لنعم فنقول .. لم نر تيارا واضح المعالم لنقول هذا .. فكر عربي له ملامحه وخواصه .. على غرار ما نحدثه من تيارات شعرية في اوروبا وسواها .. لاحظنا تيارات ( السوربالية ) العوضوية .. الوجودية .. الخ نحن لا علم ولا ذاك ..

خلدون الشعمة  
السؤال .. هل المطلوب ان نباس لدينا نيار على غرار هذه المقاهب ؟! انا لا اعتقد لذلك .. المشكلة اننا غير صادقين .. الكره .. المشكلة ان من اسباب قلنا هو الحرمان الشخصي .. اين هو المكاب الذي يكتب عن ( اشرف بحرمان شخصي ) كل الكاتب - من جوانبون - لا يشق لهم نيار .. كلهم يرفضون الدين .. ولا يستطيعون ان يمارسوا المدينة لحظة واحدة .. كلهم يحجون الرسم البري .. الطاهر ولا يستطيعون ان ينفذوا سيموا واحدا .. فاذا هناك حالة زب حقيقي .. ومن هذه الناحية .. هذا هو السبب الذي

تكتب عن قلق اليرباني بوعي الثمانينات .. هذا الشيء الذي اردت ان اصل اليه عندما تحدثت عن القلق .. والقلق المستودع .. يجب ان نبر فترة على الاديب حتى يستطيع ان يمثل الشخصيات الموجودة ويشكلها وبالتالي يكتبها ادبا .. وبالتالي نحن لا نستطيع ان نبرع عن قلنا المعاصر الا بقلق معاصر او بالظرفه التي تحدث عنها الدكتور الجمالي .. طرعه ذاية رمزيه .. او ان نكتب ادوات غيرا ..

عوا .. ليس المشكلة كون التعبير ذاتيا .. بشي ان يكون المعبر ذاتيا اذا كان نميشيرا

دعا القاد لان يقولوا : ان هذا القلق مستودع الواقع انه غير مستودع .. لان الحالة موجودة .. ولكن التعبير عن هذا القلق زائف .. د . حافظ الجمالي  
لم انه كلامي .. عنوان الندرة ، القلق والضياع في ادبنا المعاصر .. اي هل هناك قلق وضياع في ادبنا المعاصر جوابي نعم .. هناك قلق وضياع في ادبنا المعاصر .. قلق في المضمون .. وقلق في التعبير وذلك واضح في كل ما يسمى ( رواية ) او ( شعر ) اذا هل هذا القلق والضياع .. قديم ام حديث انا اعتبر ان هذا القلق قديم ومنذ زمن طويل هو ظاهر منذ ٢٠٠ .. حتى الان .. وحين قول ان التاريخ يتوقف - بالنسبة للاستاذ سليم - فانا اضي بالتاريخ الفني او التاريخ الفكري .. التاريخ لا يتوقف طبعنا نحن في عام ١٩٧٩ .. لكن تاريخ الامة العربية في ال ( ١٠٠ ) عام الاول هو تاريخ غني بالوعي الاصيل .. لكن التاريخ عام ١٩٧٩ ..

خلدون الشعمة  
حيلا لو نحدد تاريخ وينا لهذا القلق د . حافظ الجمالي  
واقول ايضا ان وعينا لهذا القلق لسدي المعزين الاصلاء .. كان وعيا كبيرا منذ زمن قديم .. اقرا ابن خلدون تجد نوعا من الانعقاد النفسي للقلق بان القلق شيء طبيعي واسبابه طبيعية .. وبالتالي هو قدر الان اتت في عز الدولة تنتظر القلق السدي سباني غيباب الدولة ابن خلدون اعتبر القلق امرا طبيعيا .. في زمن - ابن المقفع - كتب رسالة في الصحابة تقرير قدمه لابي جعفر المنصور عن احوال الدولة انقل اليه بعد انه عبر عن مظاهر قلقة الى ابد درجة ..

سواء في الجيش او القضاة او في تعامل الخليفة مع مختلف الاقليات .. منذ ١٠٠ عام .. وحتى الان انظر من جمال الدين الافطاني حتى الان .. كل السلسلة التي كتبت من حياتها .. كتبت قلقة .. وكتبت خالقة ولكن هل هذا يعني اننا وعينا القلق من قرن كامل ..

عادل ابو شبيب  
نحن نتحدث عن الادب المعاصر .. اعسود فاكر بان اصرارنا على وجود القلق شيء .. والتعبير عنه شيء اخر .. انا لا اجد في ادبنا المعاصر قدرة على تمثل هذا القلق والتعبير عنه ..

حافظ الجمالي  
الادب المعاصر هو ادب يبرح لراحيل .. تقيمه شيء اخر .. ما يسمى ادبنا المعاصر شيء موجود هو وسط ممتاز .. لا يبرع هنا .. ولكن هل شكله ومضمونه هو القلق .. عادل ابو شبيب  
انا لا ابراي هو قلق مستمر وليس قلقتنا نحن ..

سليم بركات  
الوطن .. اذا كان الافراد احرارا .. ونحن نطالب من الفكر العربي قدرة حلول لها

خلدون الشعمة  
ننقش على قول - ان القلق في ادبنا مستعار على اطلاق الكلمة - بعد في ذلك الادب القديم في كتاب طوق الحاملة لابن حزم الاندلسي .. لجازاسطوري .. واحة يمكن استخدامها كمسورة لهذا القلق الوجودي الذي نسميه الان قلقتنا يوجوديا بصطلحات الحديث وهذه التسمية تنطبق عليه تماما ..

بكر ابن حزم ان احدا صدفاته نحسب هو ووجهه لزيارة صديق اخر .. ثم استاذن هذا الزوج وذهب لسانه ليري شخص اخر وترك زوجته مع صديقه بفس وقت طويل .. ولم بعد الزوج فقلقت الزوجة عليه .. ويبدو ان اوضاع الامن في ذلك الوقت - منقطة بشكل ان المسمى يغبون الى يوبون في ساعة معينة من الليل البري .. الطاهر ولا يستطيعون ان ينفذوا سيموا واحدا .. فاذا هناك حالة زب حقيقي .. ومن هذه الناحية .. هذا هو السبب الذي



سليم بركات  
الوطن .. اذا كان الافراد احرارا .. ونحن نطالب من الفكر العربي قدرة حلول لها

خلدون الشعمة  
ننقش على قول - ان القلق في ادبنا مستعار على اطلاق الكلمة - بعد في ذلك الادب القديم في كتاب طوق الحاملة لابن حزم الاندلسي .. لجازاسطوري .. واحة يمكن استخدامها كمسورة لهذا القلق الوجودي الذي نسميه الان قلقتنا يوجوديا بصطلحات الحديث وهذه التسمية تنطبق عليه تماما ..

بكر ابن حزم ان احدا صدفاته نحسب هو ووجهه لزيارة صديق اخر .. ثم استاذن هذا الزوج وذهب لسانه ليري شخص اخر وترك زوجته مع صديقه بفس وقت طويل .. ولم بعد الزوج فقلقت الزوجة عليه .. ويبدو ان اوضاع الامن في ذلك الوقت - منقطة بشكل ان المسمى يغبون الى يوبون في ساعة معينة من الليل البري .. الطاهر ولا يستطيعون ان ينفذوا سيموا واحدا .. فاذا هناك حالة زب حقيقي .. ومن هذه الناحية .. هذا هو السبب الذي

ننقش على قول - ان القلق في ادبنا مستعار على اطلاق الكلمة - بعد في ذلك الادب القديم في كتاب طوق الحاملة لابن حزم الاندلسي .. لجازاسطوري .. واحة يمكن استخدامها كمسورة لهذا القلق الوجودي الذي نسميه الان قلقتنا يوجوديا بصطلحات الحديث وهذه التسمية تنطبق عليه تماما ..

بكر ابن حزم ان احدا صدفاته نحسب هو ووجهه لزيارة صديق اخر .. ثم استاذن هذا الزوج وذهب لسانه ليري شخص اخر وترك زوجته مع صديقه بفس وقت طويل .. ولم بعد الزوج فقلقت الزوجة عليه .. ويبدو ان اوضاع الامن في ذلك الوقت - منقطة بشكل ان المسمى يغبون الى يوبون في ساعة معينة من الليل البري .. الطاهر ولا يستطيعون ان ينفذوا سيموا واحدا .. فاذا هناك حالة زب حقيقي .. ومن هذه الناحية .. هذا هو السبب الذي

فصل ان ينتظر حتى الصباح .. زوجة هذا الرجل كانت تعرف ذلك .. فادركت انها أصبحت حرة ويمكنها ان تراود هذا الصديق عن نفسه .. فاستعملت معه شتى الاغراءات .. فلماذا كان رد فعل هذا الصديق .. كان ينتهم ببعض الانهالات وعندما اشرفت الشمس منذ الصباح اكتشفت المرأة ان هذا الصديق الذي رفض ان يغوى صديقه - زوجها - قد تنقمت بده لانه كان يرفضها في السراج - كان يطلب نفسه -

انا ارى ان هذه المجاز الاسطوري يفتن فكرة وجودية غابة في الفنى .. هناك عشرات الامثلة من ابو حيان التوحيدي على سبيل المثال .. يمكن ان تكون مادة تجربة وجودية عميقة فلما .. لهذا انا ارى ان التجربة الوجودية هي اشمال تعبير معاصر عن فكرة القلق والضياع .. موجودة في ادبنا القديم كما انها موجودة في حياتنا المعاصرة ولكننا لا نلحن التعبير عنها .. بل نستورد لها صيفا في التعبير .. سليم بركات

نحن جزء من العالم .. حولنا ان ننشئ امراضا التي تشكل لنا القلق .. لكن قد يكون المفكرون مثنا قد استوردوا قلقتنا من ام اخرى لا تتلاءم وواقعنا ..

بعض المفكرين كالكويتي حاول ان يشرح الماد .. ماذا اصاب هذا العربي .. لماذا لا يقتدي بجاهده ولا يتصك بذاته وضع هذه القاد من جديد .. المسألة هنا .. هل وصلنا نحن الى اكتشاف انفسنا .. ام بقينا نمدور في ظل الافكار التي استوردناها ؟! هل وصننا نظرية جديدة في فكرنا لحصل

مشاكلنا ؟! اذا الشيء الاساسي .. الذي نحتاجه باستمرار هو هذه النظرة العربية الجديدة الضالعة والمطلعة للانسان والذات العربية ..

قد يكون الخوف خلافا من عدم معالجة قضايانا قد نلعب السياسة دورا .. وقد تلعب الزعامات دورا في هذا الخوف .. وقد ينشئ المفكرين العجزة التعبير عن حالة القلق التي يشعرون بها .. العالم من اجل غذاء الانسان كان قلقا هذا الخوف دفع مفكرين وعلماءهم ليشعروا من حل .. عن مصدر لحل هذه المسألة .. اما نحن لم نر امراضا التي نعيشها .. هل استطاع الفكر العربي الحديث كشف الامراض ام ان هناك هروبا من مواجهة الامراض ؟! المطلوب من الكتاب والمفكرين العرب ان يسموا الحلول التي ترضي بالانسان العربي من مرحلة التشكيك في ذاته ومن مرحلة القوفا الذاتية والهروب من واقعها الى مرحلة يقفز بها الانسان العربي الى مصاف الدول المتقدمة ليكون لنا كيان في الأسرة الانسانية .. اذ ليس من المأمول ان نلجأ على ما يقدمه الغير دون ان نساهم بالمعطاء في الفكر الانساني ..

مطلوب من الفكر رسم الطريق .. لينهض الانسان العربي من واقعها وتخلقه .. د . حافظ الجمالي  
ما هي سمات هذا القلق .. لم كان الادب العربي يرسم هذا القلق ؟! انا بسمه اعتقد ان القلق هو شرف الانسان والتعبير الطبيعي عنه .. عندما لا يكون هناك ازمات حادة بومية نواجهه .. التعبير الطبيعي هو اما من نوع ادب اعري .. او من نوع فلسفي كلفسة طافور وكيركفارد الخ .. لكن الانسان العربي لم يترك له الفراغ الكافي ليترك بقلقه الوجودي فاصبح بكثر فقط بقلقه الاجتماعي ..

والادب الحالي يبرع عن هذا القلق سواء بصورة راقية جدا .. اناقة جدا .. او بصورة هابطة لكن هذا هو ادبنا الذي يبرع عن القلق المأساوي ( اكثر من الوجودي ) .. لنسمة قلنا اجتماعيا وله سمات .. في انه ليس هو قلق مطلق .. لانه يفضي الى قلق .. ليس في ادبنا نقول القلق الاوربي .. الاوربي مطمئن على عيشه وحياته ( يعيش - ياكل - يشرب ) .. نحن نحس الطعام والشرب بكاد يكون مشكلة في اي يوم هذا القلق الاجتماعي الاخرى .. واهمها وجودنا كامة امانا ( اسرائيل ووراءها اعظم امبراطورية عالية ) .. ونحن نشعر امانا بمجر من نوع ما .. لكن القضية انه من الواجب التساؤل عن هذا القلق المسود الذي لا يصل الى على قلنا .. اذا كانت هذه هي الحال .. فلماذا كان قلق ادبنا قلقتنا مسودا ..

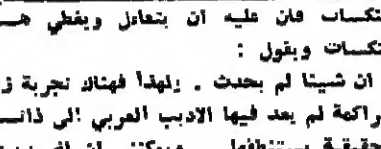
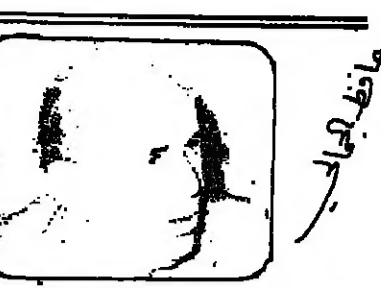
التساؤل الاهم .. لماذا لا يرسم الادب عندنا صورة القلق المسود ولا يرسم وراها التناقل ؟! هذا امر موضوع نقوة اخرى .. حسان عطوان  
استحوذ الى ان اظهر سؤالا اخر

يخيل الي انه بعيد التوازن لندوتنا .. من حيث انه يعطي الجانب الاخر لهذا القلق المأساوي .. استاذنا خلدون الشعمة .. نحن للاحظ ظاهرة المبروش مثلا .. اكاد اقول ان هذا القلق الذي نلاحظه ليس قلقتنا متوحا - متناحلا - كما تفعل الدكتور الجمالي ..

لا بل هو قلق منسحب الى حد الياس والعدم .. هل ترون ان ادب المقادمة هو قلق من النوع المتناقل .. يمكن ان يفتح لنا باب الجاء ..

خلدون الشعمة  
السؤال الاساسي جوابا على سؤالك .. هو هل ادب المقامة ادب يبرع عن قلق .. لا اعتقد ان هذا الادب يبرع عن قلق حقيقي على قلق اجتماعي ولا عن قلق وجودي .. ودليلي على ذلك ان ظاهرة صعود ادب المقامة لسم تستمر .. حتى ان محمود درويش لم يستمر بيطه التناقل بل انسحب على ذاته ودخل في دائرة التعبير الماني والنصوم .. والتأثر بالجزيرة الاندلسية وان كان قد اعلن في ماخر - قبل فترة - انه بعدد الدخول في تجربة جديدة .. هي تجربة التعبير المباشر الاكثر مباشرة .. لكي يعود الى جمهوره من القراء العرب .. اعتقد ان مشكلة الادب العربي هي انه محاصر بنظرة نقدية تطالب الكاتب العربي بان يتناول ناولا كاركابوريا .. بحيث انه كلما زادت

## المشترون في الندوة



الكتاب فان عليه ان يتناول ويغطي هذه النكات ويقول :

ان شيئا لم يحدث .. ولهذا فهناك تجربة واقعة متراكمة لم يعد فيها الادب العربي الى ذاته الحقيقية يستغلها .. ويمكنني ان اصرع مثلا على مثل هذه المودة الى الذات في قصيدة ( بكائية الى شمس حيران ) هذه قصيدة ليست متناقضة على الاطلاق .. ولكنها قلقة وغاصية وهي تنصع النقا على الحروف وتقول بوضوح اننا ( الكاتب ) والمفكرين ! لم نضع القوزية .. وبالتالي هذه القصيدة عظيمة وغير عن قلق اجابي .. اذا صبح التعبير - لانه خالف قواعد التناقل النقدية التي يرددها بعض النقاد بالبيانات .. لم يعودون بعد سنوات ليحجروا نوعا من المراجعة الذاتية بصمت دون ان يعرفوا انهم قد بدلوا من احكامهم النقدية لهذا شعر المقاومة .. تعدد الاحكام النقدية فيه .. عندما تكون في مرحلة معينة من حياتنا السياسية نجد ان نقادا معينين يحكمون عليه حكما معين .. ثم هؤلاء النقاد المفسهرون ما يبري احكامهم القنور .. بالنسبة لاهمال فيهم هم انفسهم .. لم يتغير العمل .. واما تغيرت الظروف .. او تغير الطرح السدي بحيث يشاري العمل .. لهذا انا اعتد ان ظاهرة القلق ما يزال التعبير عنها .. فاصرا جدا .. وينشئ الكاتب العربي المعبر عن قلقة الوجودي لان هذا القلق الوجودي هو جماع ( جميع ) الحالات .. بما فيه القلق الاجتماعي ( جميع ) لم يحول هذه الظلال الى معاني منها السحب العربي الى قلقة فردية شخصية .. نؤلفوهم لاجل تجربته الشخصية وانما كان في كثير من الجليل انتهازيا يستمع الى ابواق السلطة السياسية يرضع نفسه في خضمها .. وربما كان مدفورا في ذلك ..

لا موفظ ويريد ان يعيش .. د . حافظ الجمالي  
تعبير اخير قبل ان نغتم التسوية .. وهي انني كثيرا ما قرأت في ادب المقامة نميشا عن القلق الاجابي .. محمود درويش وفيه عبروا عن قلق اجابي .. وهي نتج الجليل الجديد نفاض متفائلة فلما .. واظن انه الادب الموحد الذي يبرع عن القلق الاجابي .. اما الانتصار ( غير المقامة ) فهي ادب قلق ولكنها مسود .. غير متناقل .. واظن ان له الحق في ذلك ..

سليم بركات  
اعتقد ان ادب المقامة ادب متناقل .. د . حافظ الجمالي  
على الاقل في مرحلة .. سليم بركات

في مرحلة .. واذا كنا نلاحظ ان بعض نواير التشاؤم تظهر .. فهناك اسباب يجب ان يرتبط الاسباب بالنسب .. الكاتب خلك شعورا ميئا .. وبزمن نفسي وبداع منها .. هذه النظرة الشاؤمية في ادب المقامة تعود الى الواقع العربي .. الى الممانه التي يعاني منها الانواع العربي .. ولذلك نلاحظ بعض التشاؤم .. ويزوال مسبات هذا التشاؤم .. نجد ادبا متفلا

خلدون الشعمة  
من خلال الندوة خرجنا في اثر من مرة عن فهم مسألة القلق .. وهذا في رأي يعود الى قصورنا نحن في فهم هذه الظاهرة .. لانا نميش بحث وظائنا ونحاول ان ننشئها دون ان نلحن شيئا من الاتصال بين الذات وبين الموضوع

فان لا أهم يعوده  
عنه القلق  
لفقت قلقت  
لاستوعب الحالة  
وما حاله تستوعبه  
خلدون الشعمة

هكذا عنه لاصل





















الحاكم  
ياخولم صلاته المتعب  
«نقابة القنوة الجبلية»

هذه رؤوس منحرجها سكان  
فتراسي  
مدن في طبول ، وريسا أعراس  
يقول الرول  
رجال في رسومي وأهالي المحطة  
مع تلك صغر صوني ويهاو  
كشقه مرقا كبير  
وملك الغراب القاروسي ، اسحقه  
حيوانا من المسرة  
بهمته الخسوف اراء الرسم الاخضر  
لمحي  
حيث يصفي الحلم للشمس  
لا ملك لا رمي  
بل هذه القدرة قهار يصير  
زائلا ، يفرق في الخليلين  
الاسود تبت نخيلي  
● محمد خير الدين



خلفاءك من  
بالقوة  
تجيب عن الإنسان كالتأم  
نارة الكبر  
الشهادة

## الأمريكي - العيسا

كثيرة هي الجوانب المتصلة باستقالة السيد النور يونغ مندوب  
أميركا (الأسود) لدى هيئة الأمم المتحدة. لقد أعلن نيا الاستقالة  
وقبولا بصيغة شديدة التبسيط ومرة للبرية .  
وقد بنا بعد ذلك مسلسل غصم من التعليقات كشف عن اتفاق عام على  
أن الاستقالة تمت نتيجة احتجاجه على السيرة الإسرائيلية في واشنطن ،  
وأن السيرة الإسرائيلية هي التي جعلت الموقف الدقيق حول اجتماع  
السفير يونغ ، في منزل السفير الكويتي ، بالسيد زهدي الطرزي  
مثل منظمة التحرير الفلسطينية ، لدى هيئة الأمم المتحدة .  
وكان السفير يونغ قد حاول تفادي المشكلة من خلال التصريح بأن اجتماعه  
الطرزي كان عارضا . ولكن الاجرة الإسرائيلية التي تجس على المختبرين  
الأميركيين ملما تجس على النور يونغ العرب كشفت هذه التكية الميولامية  
ومن ثم جرت القصة للقبلة لسيد الحكومة الأمريكية ولي الأوساط  
المصنعية . ويبدو أن ملكه استقروا يونغ بأكمله سوف ينتج الآن - كما  
هي العادة في أميركا - ويبدو كذلك أن الاجرة الإسرائيلية تحاول الآن أن  
تكشف من أمر خطير آخر في اتصالات يونغ . إذ ورد في المؤتمر الصحفي  
للذي عقده السيد روستون ، المناقش بلسان الخارجية الأمريكية ، بتاريخ  
١٤ آب :  
( أن السفير السوري وصل إلى شقة السفير الكويتي بعد ثلاثين دقيقة  
من وصول يونغ الذي كان عند ذلك على أية مفردة المكان )  
وقال روستون : ( أنه سيحاول أن يعرف ما إذا كان يونغ قد علم سيفا  
أيضا بأن السفير السوري سيكون هناك ) .  
وبالطبع سيأتي الجواب من المصادر ذاتها التي تراقب تحركات المسؤولين  
الأميركيين في هيئة الأمم المتحدة .  
وهكذا يكون قبول حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بخضوع مطلبها  
لرافقة عملاء دولة أجنبية ( مهابن حليفة وصغيرة ومعدلة ! ) هو  
الجنب الأول من الدراما اليونانية . وبالطبع يستدعي ذلك إلى الأذهان  
قصة المسؤولين الأميركيين الكبار الذين يقعون في قبضة الإحتراق  
الإسرائيلي ، واضطرابهم المستمر لتحويل مصالح الدولة ( المملقة )  
لتناسب مصالح دولة أخرى ( فرمة ) تقع في منطقة أخرى من العالم .

لكن لأن ما تقدم بسيط آراء حقيقة مشكلة ففدنا ان الدارة الأميركية تدلي  
بتصريحات وترسل الرسل محاولة ان تقيم جرسا ما مع منظمة التحرير  
اللسطينية . ولقد ان لكثيرين ان يعرفوا اي جرس تريد أميركا !! انها  
تبحث عن جرس للمبور العاكس . فلماذا حقت للامريكيين يسورا  
معانسا لمبور حرب تترن استظفوا بواسطته ان يخلوا قلب مصر من  
أوسع الأبواب ، فانها كذلك تبحث عن جرس معانسا يوصلهم إلى قلب فلسطين  
التي على الصفحة - ١١ -

ملك التلفزيون والسينما  
امضى شاب بريطاني  
اسمه جيمس جونز ٢٢  
عابا ١٨ ساعة متواصلة  
وهو يترج على شاشة  
التلفزيون وحطم جونز بذلك  
قياسا الى عمره - رقبا  
فينا جديدا لكنه يطبع  
الى أكثر من ذلك ونقل عن  
لسانه فيما بعد انه ذهب  
الى صالة السينما قرب منزله  
في منطقة برايتون وحضر  
فيما طويلا هناك . كان  
قد شاهد قبل ذلك أكثر من  
١٥ مرة .

## سلسلة تلفزيونية وفيلم جديد للأطفال

يقوم التلفزيون العربي السوري بنشاطات جديدة هذه الأيام وذلك بعد  
توقفه فترة من تقديم الأعمال المحلية واستيراد مسلسلات عربية للناشرين  
مطبيين .  
فمن قصة من التراث العربي كتب بأسلوب اجتماعي معاصر يصور  
الان في استديوهات التلفزيون العربي السوري مسلسل الودعة ( الجرة  
الخرفلة ) وهو من خمس حلقات كتبها لؤي ميادة ويخرجها انيس السامي  
ويمثل الادوار الرئيسية فيها ( افراد - عبد الهادي الصباغ - مها  
الصرى - نيل خزام - توفيق المشا - ومن الوجوه الشابة ) محمد  
صباح عبيد - نظير كود ) .  
وفي دائرة الانتاج السينمائي التلفزيوني انهى المخرج مامون البتي  
فيما راوليا قصيرا عن الطلل ( ٣٠ دقيقة ) .  
يبدو موضوع الفيلم من طلل يقوم بجهد عقلي اكبر من سته .  
حيث يدور الطلل في الصباح ويساعد والده في الماء كيات مازوت .  
صور الفيلم حازم بيامة من سيناريو مامون البتي وحسن يوسف وساعد  
في الاخراج سحر غربية .  
يؤدي الادوار الرئيسية عبد الرحمن حمودة - سامية الجزائري -  
ويقوم بدور الطلل ( عماد نقارة ) .

٩٦ بيضة لطعام الفطور  
شاب عادي اكل ٩٦ بيضة وهو  
على ملته المطار محطبا الارقام  
القياسية السابقة ، والشباب  
امريكي الاصل واسمه روبرت  
سائو شاحنة في هوسون «نكاس»  
ولكرت الكواكبات ان مجموع مسا  
تناوله كان ٢٥ بيضة مسلوقة ،  
٢٥ بيضة مقليه ، ١٦ بيضة نيئة .

ارتفاع عدد المختبرين قسي  
اليابان  
اكدت مصادر الشرطة في طوكيو  
ان ٥٢١ من الشباب الياباني الذين  
نقل اعمارهم من عشرين سنة  
انتحروا خلال القصف الاول من  
السنة الجارية وذلك بزيادة ٧٠  
شخصية عن عدد الذين انتحروا خلال  
الفترة ذاتها من سنة ١٩٧٨ .

زواج العمر  
بعد رحلة العمر  
والخيرا .. تزوج البريطاني  
والتر سنول من صديقه ماريسا  
تافتز بعد قصة حب طويلة بينهما  
استمرت اكثر من ٢٥ عاما .  
وكانت كتابة الحب التي جمعت  
بين الاثنين قد وصلت الى منصف  
خطي عندما قرر سنول القيام برحلة  
حول العالم على دراجة هوائية .  
ورغم انه قال لماريا قبل سفره  
- قد اعود أو لا اعود - الا انه  
هو جيبه بصديقه وهي تنتظره بعد  
غيبابه دام ١٨ عاما .  
وامس وقت الدراجة لتاريخية  
بينهما عنفا وقسا ليطلقا صورة  
الزواج .. وكان معها أيضا كل  
سنوات الحب والحنان .. والام  
الانتظار .

## مخبر صهيوني الحوامل التاكسي

بطل العالم في تدخين البايب  
سجل بول سترونج استاذ الطباعة  
رقما قياسيا عالميا في تدخين الفليون في فينت  
بولاية ميشيغان واستحق بذلك الفوز بكأس  
العالم لدخني الفليون .  
فقد نتج سترونج في ان يدخن ٢٥٢ جرام  
من التبغ وضعا مغمولا البطولة في فليونه في  
ساعة و ٢٨ دقيقة و ٥٢ ثانية فقط .  
اما صاحب الرقم القياسي العالمي السابق  
في تدخين الفليون وهو وليم فارجو الذي  
سجل في عام ١٩٧٥ ساعتين و ٦ دقائق و ٢٩  
ثانية فقد اخلى ساحة البطولة لسترونج الذي  
بدا اليوم في اوج انتاق .



السادات يحن ذانه .. لكن ان ؟ ابوب سعدي  
يرى انه يبحث عن ذاته في طافية العم الماس ..

٤ أيام مشي بدون توقف  
حقق الأميركي سام بوكيت (٢٥) عاما  
الرقم القياسي العالمي في المشي عندما تمكن  
أن، سير مدة أربعة أيام متواصلة بدون توقف  
حيث لم تقف بوكيت لحظة واحدة ليرتاح  
خلال محاولته هذه واكتفى بشربة ماء سريعة  
لدى وصوله الى خط النهاية . ومن التوقع  
أن سيد بوكيت المحاولة للوصول لتتأجل  
أكبر .

الحزام البني  
لميتور اليانين  
تسلم البريطاني جري ليج (١٧ عاما)  
الحزام البني في لعبة الكارايه ، بعد ان انهى  
دورة رياضية فاسية بنجاح نام استقرت  
حوالي ١٥ شهرا .  
وبعتبر جري أول بريطاني يتأهل هذا الحزام  
في مثل هذه السن وفي ظروف صعبة ، قد  
يكون أهمها ان يديه كانت قد قطعت منفعمة  
بعد حادث سيارة مؤسف وقع له منذ عامين ،  
ويأمل جري ان يحصل على الحزام الأسود  
خلال فترة قصيرة من الوقت بعد ان انيت  
قوة رهيبة لا تقارن في لعبة الكارايه .

شبكة لتهرب المخدرات  
في إيطاليا  
اعلن مصدر للبوليس في مدينة فلورنسا  
بإيطاليا انه تم اكتشاف شبكة دولية لتهرب  
المخدرات في مدينة فلورنسا وبراس هذه  
الشبكة عدد من المهربين . وقد التي القبض  
على هذه العصابة وهما اثنان من المهربين  
سروك فري مين العربي (٢٦ عاما) وحسيني  
السباهي (٢٧ عاما) وهما من سكان القاهرة ، كما  
تم القبض على ١٦ شخصا من أعضاء هذه  
الشبكة . ويجدر الإشارة الى ان التحقيقات  
التي يجريه البوليس اسفر عن اكتشاف كميات  
كبيرة من المخدرات وعن معدل سري لصناعة  
الهرويين كان قد بدأ منذ أربعة شهور  
مفت .

توفي بعد سنة من توقيعه  
وتيفه وفاة البابا بولس  
توفي الطبيب البابوي فونتانا بعد مرور  
سنة بالتعام على توقيعه وتيفه وفاة البابا  
بولس .  
وقد خدم البروفسور فونتانا ٧٥ سنة ٢  
بابوات هم بوجنا الثالث عشر وبولس السادس  
وخليفته بوجنا الاول الذي توفي بعد  
سنة اسابيع بعد البابا بولس .